الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي وبالحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس.

الرقم التسلسلي:...../2019

دور الألعاب التربوية في تنمية بعض القدرات الابداعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم

دراسة ميدانية بولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في شعبة علوم التربية. تخصص: إرشاد وتوجيه

اعداد الطالبة :

لقوق فريال

لفريد أمال

اشراف الدكتور :

د. طه حمود

السنة الدراسية:2019/2018

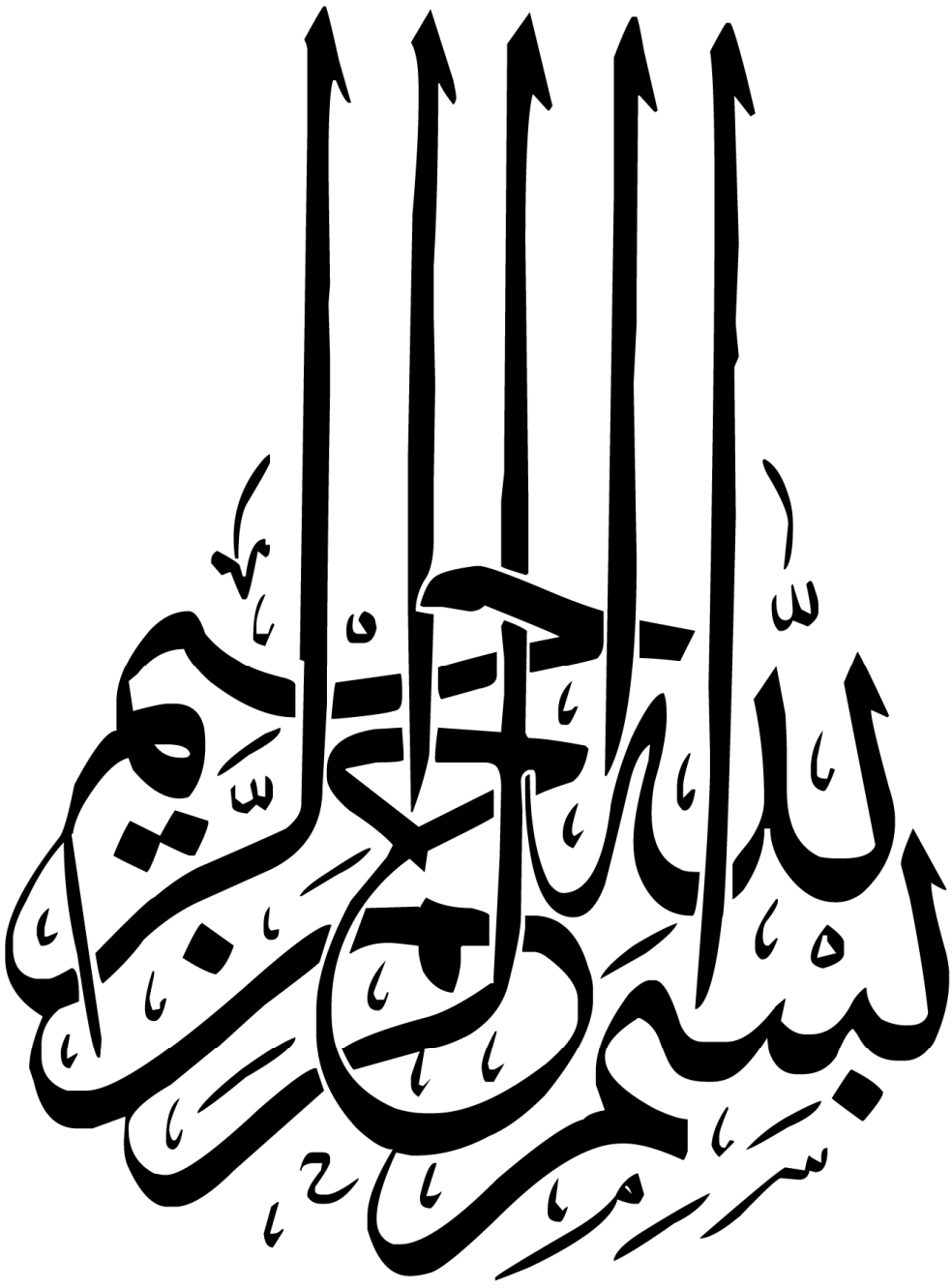
بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

العنـــوان:	الرقم

شكر وتقدير

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

ملخص الدراسة

مقدمة .....أ، ب

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة.

الإشكالية.....4

01- تساؤلات الدراسة.....5

02- فرضيات الدراسة.....5

03- أهمية الدراسة 5

04- أهداف الدراسة.....6

05- تحديد المصطلحات ومفاهيم الدراسة.....6

06- الدراسات السابقة.....8

07- التعقيب على الدراسات السابقة 11

الفصل الثاني : الألعاب التربوية

تمهيد.....13

أولا: اللعب.....14

1. تعريف اللعب 14
2. أهمية اللعب 14

3. النظريات المفسرة للعب.....15

ثانيا: الألعاب التربوية.....16

1. تعريف الألعاب التربوية.....16
2. خصائص الألعاب التربوية.....16
3. أنواع الألعاب التربوية 16
4. وظائف الألعاب التربوية.....18
5. مراحل استخدام الألعاب التربوية 18
6. إستراتيجية الألعاب التربوية 20

خلاصة.....21

الفصل الثالث : القدرات الإبداعية

تمهيد.....23

أولا: التفكير الإبداعي.....24

تعريف التفكير الإبداعي 24

ثانيا: القدرات الإبداعية.....24

1. تعريف القدرات الإبداعية 24
   - أ- الطلاقة.....24
   - ب- المرونة.....25
   - ج- الأصالة 25
2. مراحل العملية الإبداعية.....26
3. خصائص الشخص المبدع.....27
4. معوقات الإبداع.....27
5. العوامل المؤثرة في الإبداع.....28
6. النظريات المفسرة للإبداع.....29

خلاصة 32

الفصل الرابع : مرحلة الطفولة ودور المربية

تمهيد: 34

أولا : الطفولة المبكرة..... 35

1. تعريف الطفولة المبكرة..... 35
2. أهمية الطفولة المبكرة..... 35
3. خصائص الطفولة المبكرة 35

ثانيا: المربية 36

1. تعريف المربية..... 36
2. دور المربية..... 36
3. خصائص المربية..... 37

ثالثا: الروضة 38

أهمية الروضة في حياة الطفل 38

أهداف الروضة..... 38

خلاصة 39

الفصل الخامس : منهجية الدراسة وإجراءات الميدانية

تمهيد 41

1- الدراسة الاستطلاعية 42

2- الدراسة الاساسية 42

2-1- منهج الدراسة 42

2-2- عينة الدراسة 42

2-3- حدود الدراسة 42

2-4- أدوات الدراسة 42

2-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة..... 43

خلاصة 44

الفصل السادس : عرض ومناقشة النتائج

عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة 51

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى..... 51

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية..... 52

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة..... 53

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة..... 53

خاتمة 57

الاقتراحات

قائمة المراجع 60

الملاحق

قائمة الجداول:

عنوان الجدول	الصفحة
جدول (1) يوضح المقارنة الطرفية لبنود الاستبيان	46
جدول رقم (2) يوضح ثبات بطريقة التجزئة النصفية للاستبيان	47
جدول رقم (3) يوضح ثبات بطريقة ألفا كرومباخ للاستبيان	47
جدول رقم (4): يبين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجابات أفراد العينة	48
جدول رقم (5) يمثل مستويات الاستبيان	48
جدول رقم (6) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستبيان	49
جدول رقم (7) يمثل دور الألعاب التربوية في تنمية القدرات الإبداعية لدى أفراد العينة	51
جدول رقم (8) يمثل دور الألعابالتربوية في تنمية قدرة الأصالة لدى أفراد العينة	51
جدول رقم (9) يمثل دور الألعاب التربوية في تنمية قدرة المرونة لدى أفراد العينة	52
جدول رقم (10) يمثل دور الألعاب التربوية في تنمية قدرة الطلاقة لدى أفراد العينة	53
جدول رقم (11) يمثل قيمة اختبار "ف" لمعرفة الفرق متغيري الدراسة	54

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور الألعاب التربوية في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم، حيث شملت عينة الدراسة على خمسة وعشرون (25) مربية من رياض الأطفال في ولاية المسيلة طبقت عليهم أداة الدراسة، وهي عبارة عن استبيان احتوى على (09) عبارات(بنود) مقسمة على (03) محاور :

المحور الأول (01) : محور الطلاقة

المحور الثاني (02) : محور الأصالة

المحور الثالث (03) : محور المرونة

و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1- للألعاب التربوية دور في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم .

2- للألعاب التربوية دور في تنمية قدرة الأصالة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم .

3- للألعاب التربوية دور في تنمية قدرة المرونة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم

4- للألعاب التربوية دور في تنمية قدرة الطلاقة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم .

Summary of study :

The current study aimed to know the role of educational games in the development of some innovative abilities of children In Kim derogates according to their kindergarteners 25 of kinder gardeners in msila were chosen as a sample in this study. An educational martial was applied on them .it was a questionnaire that contained 9 expressions divided into 3 sections.

Section 1- fluency section

Section 2 – originality section

Section 3 – flexibility section

The study led to the following results :

1- the educational games have a role in developing some innovative abilities of children in kindergartens according to their kindergarteners.

2- the educational games have a role in developing originality of kindergarten children according to their kindergarteners .

3- the educational have a role in developing flexibility of kindergarten children according to their kindergarteners.

4- the educational games have a role in developing fluency of kindergarten children according to their kindergarteners

مقدمـــــــــــــــة

مقدمة:

إن مرحلة الروضة هي مرحلة للتنمية الشاملة لحواس الطفل وقدراته وميوله واتجاهاته، وهي تسهم بفاعلية في تنمية التفكير لديه من خلال الاهتمام بحواسه وقدراته العقلية، كما أشار العديد من العلماء إلى أن أفضل وسيلة لتعليم الطفل التفكير هي تدريب حواسه بوصفها النوافذ التي تدخل منها المعرفة إلى عقل الطفل وأحاسيسه لذلك أصبح الهدف من الاهتمام بحواس الطفل هو تنمية تفكيره، لذلك يجب أن تكون رياض الأطفال ليست مؤسسة لتربة الطفل وتعليمه فقط إنما يجب أن تكون مكان لتنمية التفكير والإبداع وتنمية مهاراته ومواهبه. لأن الطفل في هذه المرحلة مزود بدرجة عالية من الاستعداد الفكري بالإضافة إلى أنها من المراحل الخصبة لتنمية التفكير الإبداعي لديه من خلال اللعب، لذلك يجب أن تكون رياض الأطفال مزودة بجميع أنواع اللعب وخاصة الألعاب التربوية، وهذه الأخيرة تعتبر أداة أو وسيلة مهمة في تنمية القدرات الإبداعية (الأصالة، الطلاقة، المرونة) كما تعلب المربية الدور الأكبر في تنمية الإبداع لدى الطفل، وذلك نظرا أن المربية أكثر شخص يحتك ويتواصل معه الأطفال داخل الروضة، لذلك فإن المربية تقوم بدور تحديد قدرات الأطفال واهتماماتهم وميولهم وإبراز طاقاتهم وبالتالي تحديد الأنشطة والأساليب والطرق المناسبة لتلك الخصائص والتي تميز كل طفل.

ومما سبق نجد أن مرحلة رياض الأطفال تعتبر حجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية، فمن خلالها يكتسب الطفل المعلومات والمهارات ويفهم نفسه ويكتشف ذاته، كما أنه من خلالها يستطيع اكتشاف البيئة المحيطة به.

وقد تناولنا دراسة هذا الموضوع من خلال خطة بحث التي شملت على مقدمة وثلاث فصول نظرية والتطبيق الميداني وخاتمة.

الجانب النظري:

الفصل الأول: يحتوي على الإطار العام للدراسة تناولنا فيه: الإشكالية، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة ، الدراسات السابقة، المفاهيم الإجرائية.

فرضيات الدراسة.

الفصل الثاني: يحتوي على الألعاب التربوية فيه: مفهوم اللعب، أهمية اللعب، نظريات اللعب، مفهوم الألعاب التربوية، خصائص الألعاب التربوية، وظائف الألعاب التربوية، مراحل استخدام الألعاب التربوية، وظائف الألعاب التربوية، مراحل استخدام الألعاب التربوية، إستراتيجية الألعاب التربوية .

الفصل الثالث: يحتوي على القدرات الإبداعية: مفهوم التفكير الإبداعي، مفهوم القدرات الإبداعية (الأصالة، الطلاقة، المرونة)، مراحل الإبداع، خصائص الشخص المبدع، معوقات الإبداع، العوامل المؤثرة في الإبداع، والنظريات الإبداع.

الفصل الرابع: يحتوي على مرحلة الطفولة المبكرة ودور المربية في رياض الأطفال فيه: مفهوم الطفولة المبكرة، أهمية الطفولة المبكرة، خصائص الطفولة المبكرة، مفهوم المربية، دور المربية، خصائص المربية، أهمية رياض الأطفال في حياة الطفل، أهداف الروضة.

الفصل الخامس: تناولنا فيه المنهج المستخدم عينة الدراسة وكيفية اختيارها ، حدود الدراسة ، أدوات الدراسة ، الأدوات الإحصائية المستخدمة

الفصل السادس: تناولنا فيه عرض مناقشة النتائج المتوصل اليها في ضوء فرضيات الدراسة ، خاتمة ثم المراجع، ملخص الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

الإشكالية

01- تساؤلات الدراسة

02- فرضيات الدراسة

03- أهمية الدراسة

04- أهداف الدراسة

05- تحديد المصطلحات ومفاهيم الدراسة

06- الدراسات السابقة

تعقيب على الدراسات السابقة

الإشكالية :

تعد رياض الأطفال من أهم المؤسسات التربوية التي تلعب دورا فعالا في تدعيم حياة الطفل في حاضره و مستقبله تبدأ في التأثير في عاداته و سلوكه و نشاطاته المختلفة لذا ينبغي الاهتمام بهذه المرحلة العمرية الهامة لأنها هامة في حياة الإنسان و تتميز بالمرونة و قابلية التعلم و نمو المهارات في حياة الإنسان و تتميز بالمرونة و قابلية التعلم و نمو المهارات و القدرات المختلفة فهي مرحلة إعداد و تكوين و بناء اللبنات الأولى لملامح و مقومات شخصية الطفل ، لهذا فهي تعتبر الدعامة الجوهرية لحياة الإنسان لأن فيها يتكون الضمير أو الوازع الخلقي و فيها تتكون اغلب الاتجاهات النفسية التي تهيمن بعد ذلك على الذات الشعورية للفرد و فيها يتكيف الفرد لبيئته تكيفا عميقا قويا يستمر يؤثر في مقومات حياته (**فؤاد البهني السيد ،2،1956**). و نظرا لما يقضيه الطفل من فترة مهمة في الروضة نضج المكان المناسب للتعرف على ما يسمى بالتفكير الإبداعي و هذا الأخير عرفه الحارثي بأنه نشاط عقلي مركب و هادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أصلية لم تكن معروفة سابقا (**الحارثي إبراهيم احمد،1423هـ، 118**) وأول من يكتشف هذا الإبداع لدى أطفال الروضة هن مربياتهم بحكم الاحتكاك الدائم و المتواصل بينهم و على اعتباراتهن هن من يقمن بعمليتي التوجيه والإشراف على الأطفال داخل الروضة و قد أظهرت بعض البحوث المتوفرة في هذا المجال كثير من العوامل التي يمكن أن تسهم في بلورة التفكير الإبداعي لدى الطفل و من العوامل التي يمكن أن تسهم في تنمية القدرات الإبداعية الألعاب التربوية و التي تعد من أهم المواد أو الوسائل التعليمية التي يمكنها أن تجسد المفاهيم المجردة كما يمكنها أن تجعل المتعلم نشطا و فاعلا أثناء عملية التعلم و اكتساب الحقائق و المفاهيم و القواعد و النظريات و في هذا الصدد أشار الدكتور عثمان حمود الخضر الى العاب تربوية و هي العاب تحكم بقوانين و تحديد سلوك المشاركين المطلوب منهم القيام به كما تحدد النتائج (الأهداف) المراد تحقيقها و الجزاءات المترتبة على الأداء .(**عثمان حمود الخضر،10،2007**).

وقد اخذ هذا الموضوع اهتمام العديد من الباحثين حيث تجد دراسة مها صلاح الدين "القاهرة 2005" بعنوان إسهامات الأنشطة التربوية برياض الأطفال في تنمية الطفل الروضة و توصلت إلى أن هناك أنشطة تربوية تساهم في تنمية طفل الروضة كما نجد دراسة نرجس زكريا و شهرزاد نور بعنوان نشاط اللعب و علاقته بتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة جامعة قاصري مرباح (ورقلة الجزائر) و التي توصلت آلة نشاط اللعب له دور في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.

ومن خلال ما سبق نطرح التساؤل العام التالي : هل للألعاب التربوية دور في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة ؟

الأسئلة الفرعية:

1– هل للألعاب التربوية دور في تنمية قدرة الطلاقة لدى أطفال الروضة ؟

2– هل الألعاب التربوية دور في تنمية قدرة الأصالة لدى أطفال الروضة ؟

3– هل للألعاب التربوية دور في تنمية قدرة المرونة لدى أطفال الروضة ؟

4– هل يوجد فرق في تأثير الألعاب التربوية على تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة تعزى إلى متغير الجنس ؟

فرضيات البحث:

2–1 : الفرضية العامة :

للألعاب التربوية دور في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة .

2–2 : الفرضيات الفرعية :

1– للألعاب التربوية دور في تنمية قدرة الطلاقة لدى أطفال الروضة .

2– للألعاب التربوية دور في تنمية قدرة الأصالة لدى أطفال الروضة .

3– يوجد فرق في تأثير الألعاب التربوية على تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة تعزى إلى متغير الجنس .

أهمية البحث :

تستمد أهمية البحث نظرا لأهمية مرحلة الطفولة و التي تعتبر من أهم مراحل و حجر الأساس لبناء و تشكيل شخصية الإنسان و تنمية قدراته الإبداعية و خاصة ما قبل المدرسة و ندرج أهمية البحث في النقاط التالية:

– قد يعمل هذا البحث على مساعدة المعلمين والمربون على تطوير بيئة الرياض و تزويدها ب المثيرات التي تحفز الطفل على الإبداع و تنمية مهاراته.

- قد يفيد المسئولين و القائمين على الرياضة بحسن اختبار الألعاب التربوية المناسبة و الأكثر ملائمة للطفل في هذه المرحلة .
- قد يفيد هذا البحث في التحسيس بأهمية مرحلة الطفولة المبكرة و الاهتمام بعملية التعليم فيها لأنه هو أساس التعليم في المستقبل .
- معرفة دور الألعاب التربوية في تنمية قدرة الطلاقة لدى طفل الروضة .
- معرفة دور الألعاب التربوية في تنمية قدرة المرونة لدى طفل الروضة .
- معرفة دور الألعاب التربوية في تنمية قدرة الأصالة لدى طفل الروضة .

أهداف البحث :

1- التعرف على دور الألعاب التربوية في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة (الطلاقة . الأصالة . المرونة)

2- الكشف عن وجود فرق في تأثير تنمية القدرات الإبداعية تعزى الى متغير الجنس (ذكور وإناث)

تحديد المصطلحات :

تعتبر خطوة تحديد المصطلحات و المفاهيم من أهم خطوات البحث لأنها يتم فيها توضيح المعاني و تبيين الاختلاف فيما بينها .

اللعب : تعريف (مرعي و بلقيس) : بأنه نشاطا أو مجموعة من ألوان النشاط المنظم التي يمارسها المرء منفردا أو في جماعة أو مجموعة لتحقيق غاية معينة ، و يجب أن تتوافر فيها المواصفات الآتية :

- تسيير و فق قواعد محددة متفق عليها و مفهومة من قبل من يمارسها .
- توفر لمن يمارسها شعورا معينا بالمتعة أو الفائدة و الفوز و الانتصار دون أذى أو إيذاء .
- تعمل على إثارة الروح المنافسة مع الذات و مع الآخرين(**بلقيسو ومرعي،1987، 16**) .

التعريف الإجرائي : اللعب هو نشاط يقوم به الفرد أو الإنسان سواء كان كبيرا أو صغيرا و يكون بشكل تلقائي و عفوي دون حدود و يشعر فيه الفرد بالمتعة و الحيوية .

تعريف الألعاب التربوية :

يعرفها محمد الحيلة بأنها : هي استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة و تقريب مبادئ العلم للأطفال و توسيع أفاقهم المعرفية (**محمد الحيلة ،2002، 29**)

تعريف الإبداع :

لغة : هو أحداث شيء على غير مثال سابق ، و عند البلغاء ، اشتمال الكلام على عدة مروب من البديع (**عبد اللطيف خليفة ، 2000 ، 35**)

اصطلاحا :

يعرفه تورانس بأنه عملية يصبح فيها الفرد "المتعلم " حساسا للمشكلات ، و بالتالي هو عملية إدراك الثغرات و الاختلال في المعلومات و العناصر المفقودة و عدم الاتساق الذي لا يوجد له حل .

و يعرفه ما كينون : بأنه عملية تمتد عبر الزمان و تتميز بالأصالة و القابلية للتحقيق(**خليل عبد الرحمان المعايطة،2007،172**)

التعريف الإجرائي : هو عملية يتم فيها الجمع بين شيئين أو أكثر يكونا مألوفين من أجل الوصول إلى شيء مبتكر أو خارج عن المألوف .

القدرات الإبداعية :

تعرف بأنها مجموعة من الخطوات أو المراحل التي يخطو المبدع من خلالها ليصل إلى حلول ا والى نتائج متميزة (**حسين ثائر ، فخر وعبد الناصر،2003، 372**)

و من القدرات الإبداعية التي سيتم تناولها في هذا البحث نجد :

الطلاقة : ويقصد بها تنوع و اختلاف الأفكار التي يمكن أن يأتي بها الفرد أو التلميذ (المبدع) أو السهولة و السرعة التي يتم بها استدعاء تداعيات معينة في وحدة زمنية محددة لمشكلة ما .

المرونة : و يقصد بها تنوع أو اختلاف الأفكار التي يأتي بها الفرد (التلميذ) المبدع فهي تشير إلى درجة السهولة التي يغير بها الفرد موقفا أو وجهة نظر عقلية معينة .

الأصالة : يقصد بها التجديد أو الانفراد بالأفكار فهي تشير إلى قدرة التلميذ على إنتاج استجابات أصلية أي قليلة التكرار بالمفهوم الإحصائي داخل مجموعة التي ينتمي إليها التلميذ (**خليل المعايطة ومحمد البواليز،2007،182**).

تعريف رياض الأطفال :

لغة : جمعها روض ، رياض ، روضات ، وريضات ، و الروضة الأرض ذات الخضرة و الروضة البشان الحسن و الروضة الموقع الذي يجتمع اليه الماء .

اصطلاحا : يعرفها "محمد عبد الرحيم عدس " على أنها مؤسسة تربوية اجتماعية تهدف الى تحقيق النمو المتكامل ، المتوازن للأطفال بجميع أنواعه الجسمية و العقلية و النفسية و الاجتماعية بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم و مواهبهم المختلفة عن طريق اللعب (محمد عبد الرحيم عدس،2005، ص 61 .)

التعريف الإجرائي : هي مدرسة تربوية تقوم باستقبال الأطفال الذين هم محصورة سنهم ما بين الأربع سنوات و الست سنوات اي ما قبل الدراسة و نقوم بالتكفل بهم و الاهتمام بشؤونهم و تقديم لهم المساعدة لتنمية مهارتهم و تقوية تفكيرهم كما تقدم لهم فرصة لخوض تجاربهم و إعدادهم للمستقبل.

دراسات تناولت الألعاب بشكل عام :

1- دراسة الشافع و خضر (2000) : هدفت الدراسة للتعرف إلى منزلة و أهمية اللعب في الفكر التربوي الإسلامي ، وفي الفكر التربوي الغربي ،كذلك هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور اللعب التربوي في تنمية شخصية طفل ما قبل المدرسة في النواحي الجسمية و العقلية و الاجتماعية و الانفعالية و لقد استخدم الباحثان المنهج التاريخي و المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة ...وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : توافر جميع الأنشطة التي تساعد على تنمية الجانب الجسمي كالألعاب الحركية ، والدراجات ، و الزحاليق ، و المراجيح ، و المتاهات.

- توجد دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 تشير إلى توافر غالبية الأنشطة التي تساعد على تنمية الجانب العقلي لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية بهذه الرياض كاستخدام المكعبات ،و مشاهدة أفلام الكرتون ، و استخدام أدوات الرسم ، و مشاهدة مسرح العرائس ،و التدريب على العاب الكمبيوتر .

2- دراسة صاصيلا (1999) : هدفت الدراسة معرفة فاعلية لعب الأدوار في اكتساب خبرات اجتماعية في رياض الأطفال ، و قد اتبعت الباحثة المنهج الشبه تجريبي في هذه الدراسة و اتبعت الإجراءات التالية :

- استخدمت عينة مقصودة للدراسة تتكون من (184) طفلا و طفلة من رياض الأطفال بمدينة دمشق .
- استخدمت في الدراسة الأدوات التالية: تصميم دليل المعلمة. اكتساب الخبرات .استبانة الأهالي الأطفال لتقويم الخبرات الاجتماعية و توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:
- اظهر أطفال المجموعة التجريبية تفوقا ملحوظا على أطفال المجموعة الضابطة و تفوق ذكور المجموعة التجريبية على إناثها على إناثها بفارق بسيط و لكنه ذو دلالة إحصائية .

- تحسن أطفال المجموعة الضابطة في اكتسابهم للخبرات الاجتماعية و لكنه اقل بكثير من تحسن أطفال المجموعة التجريبية.

3- دراسة السقا (1999) : هدفت الدراسة معرفة اثر اللعب في عدة السلوك العدواني عند أطفال المرحلة ما قبل الدراسة ، و قد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في هذه الدراسة و اتبعت الإجراءات التالية : استخدمت عينة للدراسة تتكون من (14) طفلا و طفلة من رياض الأطفال بمدينة دمشق 2- صدمت الباحثة برنامج إرشادي يتضمن مجموعة من الفعاليات اللعبية (بطاقات ملاحظة و آلة تصوير)

و توصلت الباحثة إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال العدوان بين الذكور و الإناث لصالح الذكور.

يوجد اختلاف في شكل اللعب وأسلوبه لدى الأطفال العدوانيين عن شكل اللعب وأسلوبه لدى الأطفال العاديين من حيث شدة السلوك العدواني و تكراره

الدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير الإبداعي.

الدراسات تناولت القدرات الإبداعية:

1- دراسة (**زهرية عبد الحق وهناء الفلفلي،2013**) بعنوان اثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة و اثر الجنس في التفكير الإبداعي ، تكونت عينة البحث من (120) طفلا و طفلة تم اختيارهم بالطريقة القصدية من (11) روضة من الرياض الحكومية و الخاصة في عمان و مؤدبا بواقع (60) طفلا و طفلة من كل نوع من الرياض (ذات الأركان التعليمية ، الرياض العادية) نصفهم من الذكور و النصف الآخر من الإناث و قد تم إعداد استمارة جمع المعلومات (مسح ميداني لتحديد الرياض ذات الأركان التعليمية و الرياض العادية) كما تم تطبيق اختبار الجزء الشكلي من اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة "ب") الدوائر بعد أن استخرجت له دلالات ثبات الاستقرار و ثبات التصحيح و بعد تحليل البيانات إحصائيا باستخدام تحليل التباين الثنائي تم التوصل إلى النتائج الآتية :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى .....بين متوسطي درجات الأطفال الملتحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية و متوسط درجات الأطفال الملتحقين بالرياض العادية في مكونات التفكير الإبداعي و لصالح الملتحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية .

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ..... بين الجنسين في جميع مكونات التفكير الإبداعي تعزى إلى الجنس .

3- عدم وجود اثر التفاعل إحصائيا بين متغيري نوع الروضة و الجنس من حيث تأثيرهما في التفكير الإبداعي.

دراسة (علي بن حمد ناصر علامتي رياني 2012) بعنوان " اثر برنامج إثرائي قائم على عادات العقل في التفكير الإبداعي و القوة الرياضية لدى طلاب الصف الأول متوسط بمكة المكرمة " و التي هدفت إلى تعرف اثر برنامج إثرائي قائم على بعض عادات العقل في التفكير الإبداعي و قدراته والقوة الرياضية و عملياتها لدى طلاب الصف الأول متوسط بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة ، و استخدم الباحث اختبار القوة الرياضية قام بإعداد بعد تحليل و حدة الجير و الدوال من كتاب الرياضيات للصف الأول متوسط بالفصل الدراسي الأول و فقا لإبعاد القوة الرياضية كما استخدم اختبار تورانس الشكلي (أ) للتفكير الإبداعي و لاختبار صحة فروض الدراسة استخدم الباحث اختبار (ت) و أثبتت الدراسة و جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسطات درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي و البعدي لاختبار التفكير الإبداعي ككل و في كل قدرة من قدراته (الطلاقة والمرونة و الأصالة و التفاصيل) لصالح التطبيق البعدي و بحجم اثر مرتفع ، كما اثبت و جود فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي و البعدي لاختبار القوة الرياضية ككل و في اختبار كل عملية من عملياتها (التواصل الرياضي ،الترابط الرياضي، الاستدلال الرياضي) لصالح التطبيق البعدي ، و بحجم اثر مرتفع .

دراسة نجوى بدر خضر (2011) : بعنوان "اثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة "رسالة دكتوراه "

دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر (5-6) سنوات في مدينة دمشق و هدفت الدراسة إلى تعرف اثر بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي(طلاقة . أصالة . تخيل) لدى عينة من أطفال الروضة في مدينة دمشق مكونة (40 طفلا وطفلة وزعت عشوائيا على مجموعتين ضابطة و تجريبية في كل مجموعة (20) طفلا و طفلة ، أعدت الباحثة برنامج أنشطة علمية ، طبقته على المجموعة التجريبية و استخدمت اختبار التفكير الإبداعي ب الأفعال و الحركات (TCAM) ثم جمعت البيانات و حللت إحصائيا باستخدام حزمة (SPSS) و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5 % بين متوسط درجات أطفال كل من المجموعتين الضابطة و التجريبية على اختبار التفكير الإبداعي في القياس القبلي .

- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5 % بين متوسط درجات الأطفال كل من المجموعتين الضابطة و التجريبية على اختبار التفكير الإبداعي بالأفعال و الحركات في القياس البعدي و كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية .

التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة حسب متغيرات الموضوع ملاحظة انه من حيث العنوان كل الدراسات السابقة المذكورة تناولت اللعب و التفكير الإبداعي منها دراسة (**الشافعي و خضر 2000**) ، زهرية عبد الحق ، و هناء الفلفلي 2013) غير أنها اختلفت في أداة و منهج الدراسة .

كل هذه الدراسات اتفقت في عينة و هي أطفال الروضة أما بالنسبة ما أفادتنا به الدراسات السابقة المذكورة أعلاه تمثل في النقاط التالية :

- اقتباس بعض المعلومات من الجانب النظري .
- التعرف على المنهج المستخدم و طريقة اختبار العينة .
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية .

الفصل الثاني:

الألعاب التربوية

تمهيد

تعريف اللعب

أهمية اللعب

النظريات المفسرة للعب

ثانيا: الألعاب التربوية

1. تعريف الألعاب التربوية
2. خصائص الألعاب التربوية
3. أنواع الألعاب التربوية
4. وظائف الألعاب التربوية
5. مراحل استخدام الألعاب التربوية
6. إستراتيجية الألعاب التربوية

خلاصة

تمهيد :

لا شك أن اللعب يرتبط ارتباطا وثيقا بالتربية ، لأنه نشاط حركي ضروري في حياة الطفل لأنه ينمي القدرات العقلية و ميوله و تنمو و ترتقي من خلال النشاطات و السلوكات المختلفة التي يمارسها الطفل .فللعب أهمية كبيرة في حياة الطفل ، ففي مرحلة الطفولة يحتاج الطفل الى اللعب لتعبير عن ذاته وعن إمكانياته وقدراته وانفعالاته وحتى متطلباته وحاجاته اليومية ، لذا يعتبر اللعب وسيلة تربوية حديثة تستعمل مع الأطفال لتنمية بعض الجوانب لديهم.

أولا : اللعب

تعريف اللعب :

يعرفه (فرويل) : بأنه أعلى مستوى في تنمية الطفل، انه تعبير عفوي عن الفكر و الشعور تعبير تطلبه حيلته الداخلية ، انه الإبداع المحضي لعقل الطفل ، و هو أيضا نموذج ونسخة عن الحياة الطبيعية الدفيئة في الإنسان و في جميع الأشياء (**خليل ، 2000 ، 34**)

ويعرفه بياجي : بأنه عملية تمثيل تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلاءم حاجات الفرد ، فاللعب و التقليد و المحاكاة جزء لا يتجزء من عملية النمو العقلي و الذكاء " (**المصري 1998، 8**).

ومن خلال التعريفين يمكن القول أن اللعب نشاط إنساني يقوم به الفرد طفلا أو كبيرا، فرديا أو جماعيا ، بصورة عفوية أو منظمة لاكتشاف البيئة المحيطة به من أشخاص و موارد وحياة و لغة ، و يشعر باللذة و المتعة و الفائدة ، و تحرير الطاقة الزائدة.

ثانيا : أهمية الألعاب

يكتشف الطفل من خلال الألعاب الكثير عن نفسه ، و عن البيئة التي يعيش فيها بحيث يعمل على تسخيرها لمصلحته ، و باللعب يلبي رغبته في المشاركة في حياة الكبار ، و زيادة معرفته ، و يوفر له الفرصة المناسبة لتطوير ذاكرته ، و تفكيره و خياله ، و قدرته على الحديث و باللعب يجد الطفل متعة كبيرة ، و خاصة إذا قام بانجاز ما يسبب السرور له مهما كان هذا الانجاز في نظر الكبار بسيطا و تافها تساعد الألعاب في نمو الذاكرة و التفكير و الكلام و التخيل و الإدراك و التصميم و الانضباط و غيرها ، فالطفل الصغير يكتشف هذا العالم عن طريق الألعاب و يستوعب الكثير عن طريق المحاكاة المباشرة للأشخاص المحيطين به ، و هو بذلك ينمي اللغة لديه. (**البابيدي و الخلايلة ، 1998، 12**) .

نظريات اللعب :

نظرية الطاقة الزائدة : ظهرت في أواخر القرن الماضي هذه النظرية ووضع أساسها "شيلر" الشاعر الألماني ثم الفيلسوف هربرت و خلاصتها أن اللعب مهمته التخلص من الطاقة الزائدة . فالحيوان مثلا إذا توفرت لديه طاقة تزيد عما يحتاجه للعمل فانه يصرف هذه الطاقة في اللعب . و إذا طبقنا ذلك على الأطفال نرى أن الأطفال يحاطون بعناية أوليائهم و رعايتهم فيقدمون لهم الغذاء و يعتنون بنظافتهم و صحتهم دون أن يقوم الأطفال بعمل ما، فتتولد لديهم طاقة زائدة يصرفونها في اللعب (**مخول ، 1986، 225**)

ثانيا: نظرية الإعداد للحياة المستقبلية : يرى واضع هذه النظرية كارل جرو سان اللعب للكائن الحي هو عبارة عن وظيفة بيولوجية هامة ، فاللعب يمرن الأعضاء و بذلك يستطيع الطفل أن يسيطر سيطرى تامة عليها و لن يستعملها استعمالا حرا في المستقبل فاللعب، إذن إعداد للكائن الحي كي يعمل في المستقبل الأعمال الجادة المفيدة ، مصدر اللعب هو الغرائز أي الآليات البيولوجية ، و مما يثبت صحة هذه النظرية أن اللعب يأخذ شكلا خاصا عند كل نوع من أنواع الحيوانات و ترى أن الإنسان يحتاج أكثر من غيره إلى اللعب لأن تركيبه الجسمي أكثر تعقيدا و أعماله في المستقبل أكثر أهمية و اتساعا ، كما ترى أن اللعب من خصائص الحيوان الراقي ، بينما الكائنات الحية غير الراقية كالحشرات و الزواحف مثلا لا تلعب و يعود ذلك إلى أن الحيوانات الراقية تولد غير مكتملة النمو و غير قادرة على مواجهة صعوبات الحياة بنفسها من دون مساعدة كبارها و هذا يغنيها عن اللعب و هكذا نرى أن نظرية (جروس) هذه يصح تطبيقها على الإنسان، كما يصح تطبيقها على الحيوان،مع احتفاظنا بالفارق بين حياتي الإنسان و الحيوان . فحياة الإنسان غنية بعناصرها و تفاعلاتها و حاجاتها المختلفة إذا ما قورنت بحيات الحيوان البسيطة و المحدودة (**حنا ،1999،88.99**).

نظرية الاستجمام : خلاصة هذه النظرية أن الإنسان يلعب كي يربح عضلاته المتعبة وأعصابه المرهقة التي أنهكها التعب ذلك لان الإنسان عندما يستخدم عضلاته وأعصابه بصورة غير الصورة التي كان يستخدمها أثناء العمل فانه يعطي بذلك لعضلاته المجهدة وأعصابه المتعبة فرصة كي تستريح ، و قد وجهت لهذه النظرية الاعتراضات التالية : لو كانت الغاية من اللعب هي راحة الأعصاب المجهدة و العضلات المتعبة فان أحسن طريقة لذلك الاستلقاء في الفراش و الاسترخاء في الجلوس من غير عمل ما ،لان هذه الطريقة تجلب الراحة في وقت قصير .

لو كان الهدف من اللعب الراحة فقط لكان من الأفضل للكبار أن يلعبوا أكثر مما يلعب الصغار لان عمل الكبار وجهدهم المبذول ادعى للتعب من لعب الصغار ومع ذلك فإننا نرى أن صغار أكثر لعبا من الكبار .

تبين لعلماء النفس أن الجهد المبذول لا يتعب العضلة و حدها بل يتعب الجسم ، ذلك لان أي عمل من الأعمال يستلزم استعداد عضلات الجسم كلها وتأهبها للعلل(**الهنداوي،2003 ،47**)

ثانيا: الألعاب التربوية

تمهيد :

تعد الألعاب التربوية من أهم المواد أو الوسائل التعليمية التي يمكن أن تجسد المفاهيم المجردة ، كما يمكنها أن تجعل المتعلم نشطا و فاعلا أثناء عملية التعليم و اكتساب الحقائق و المفاهيم و القواعد و النظريات .

1- تعريف الألعاب التربوية :

يعرفها مرعي و بلقيس بأنها نشاط أو مجموعة من الأنشطة التي يمارسها فرد أو مجموعة أفراد لتحقيق أهداف معينة .

فاللعب إذن نشاط صادق يتضمن أفعالا يقوم بها المعلم أو مجموعة طلاب لتحقيق الأهداف المرغوبة في مجالاتها المختلفة المعرفية و النفسحركية و الوجدانية .

2- خصائص الألعاب التربوية :

- تلبي حاجات فيسيولوجية عند الفرد .
- تحقق أهداف قد تكون مرتبطة بالمنهاج
- تنمي القدرة على الاتصال و التفاعل مع الآخرين
- تنمي الناحية العقلية و تثير العقل على التفكير (**زيد الهويدي ،2012 ،27**)

5 - أنواع الألعاب التربوية :

1 - الألعاب التعليمية : نوع من أنواع الأنشطة المحكمة التي لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب : و يشترك فيها اثنان أو أكثر من الدارسين للوصول إلى أهداف تعليمية سبق تحديدها ، و تنتهي عادة بفائز و مغلوب بسبب المهارة أو الحظ أو كلاهما .

2 – الألعاب الشعبية : يمكن أن تستخدم هذه الألعاب في التعليم مع بعض التعديل كلعبة الكراسي الموسيقية ، و المسابقات و الألعاب التي يتعلم من خلالها الأطفال بصورة عفوية غير رسمية ، و هناك أنماط لهذه الألعاب الشعبية كثيرة لا يتسع المجال لذكرها جيعا في متن البحث .

3 – الألعاب الحركية : وهي الألعاب التي تستخدم فيها جميع عضلات الجسم ، و تفيد في تفريغ الطاقة ، و تشبع الرغبة في الحركة التي تزداد في هذا العمر (5-7) و يزداد معها بصورة محسوسة عدد الألعاب الحركية عند الأطفال (5-6) سنوات ، و يكتسب اللعب الحركي ذو الأصول مكانة رئيسية في عمر 6 -8 (**المصري،1998،15**) و تتمثل هذه الألعاب بالألعاب الرياضية و التمرينات التي تكون صادفة ذات قواعد محددة .

4 – العاب الأحاجي : تستخدم هذه الألعاب في اللغة العربية بمسميات مختلفة مثل الفوازير و الألغاز مثل لعبة (الكلمات المتقاطعة) و تستخدم في الرياضيات حيث تتحول الأرقام و المفاهيم الرياضية إلى أحاجي يحاول التلاميذ حلها.

5 – الألعاب التمثيلية : تقوم هذه الألعاب على مبدأ تمثيل الأدوار فمن خلاله يتعلم الأطفال تكييف مشاعرهم من خلال تعبيرهم عن الغضب و الحزن و القلق ، ويتيح لهم فرصة التفكير بصوت عال حول تجارب قد تكون ايجابية أو سلبية ، و ترتكز على تعاون معقد بين الجسم و العقل ، فالطفل لا يستعمل دماغه و صوته فقط بل يستعمل جسمه أثناء اللعب (**الحسن 1999 ، 87**) .

6 – العاب الغناء و الرقص : و هي تمثل الغناء التمثيلي و تقليد الأغاني و الأناشيد و الرقص الشعبي ... الخ.

7 – الألعاب الهجائية : وهي الألعاب التي تساعد التلاميذ على نطق الحروف و الكلمات عن طريق تحويل الجمل و الكلمات إلى مقاطع ، توزع على التلاميذ حيث يذكر احدهم المقطع المطلوب أو ذكر عدة كلمات تختلف بالحرف الأول فقط .

8 – الألعاب التربوية : مجموعة أنشطة منظمة و هادفة يمارسها التلميذ منفردا أو في مجموعة ، و فق قواعد إجراءات معينة بحيث يمارسها أدوارا محددة تجعله أكثر ايجابية و تفاعلا و تعاونا و اكتسابا للمهارات المختلفة أثناء تدريس مبحث اللغة العربية .(**الهنداوي ، 2003 ،91**)

وظائف الألعاب التربوية :

1- اللعب أداة تربوية تساعد في تفاعل الطفل مع عناصر البيئة ومكوناتها .

2- اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم الى الاطفال وتساعدهم في ادراك معاني الاشياء.

3- يمثل اللعب اداة فعالة لمواجهة الفروق الفردية ، وتعليم الاطفال وفق لقدراتهم وامكانياتهم .

4- اللعب وسيلة اجتماعية تعلم الاطفال قواعد السلوك واساليب التواصل وتمثل القيم الاجتماعية .(**مرجع سابق، ص30**)

مراحل استخدام اللعبة التربوية :

يمكن إيجاز مراحل استخدام اللعبة التربوية بما يلي :

أولا: مرحلة الإعداد

وهذه المرحلة تتضمن: التعرف إلى اللعبة من كافة نواحيها، المواد، القوانين أو المبادئ المستخدمة في اللعبة ، و مدى ارتباطها بالمنهاج .

1- تجريب هذه اللعبة قبل الدخول إلى الفصل و تكليف التلاميذ باللعبة و كذلك التعرف إلى الأهداف التي يمكن أن تحققها هذه اللعبة و الخبرات التي يمكن أن تضيفها للمتعلم

2- إعداد المكان المناسب لتنفيذ اللعبة ، و تحديد و قت عرض اللعبة

3- شرح قواعد اللعبة للتلاميذ ، مع التأكيد على أهداف اللعبة التي يجب على المتعلمين الإلمام بها بعد مرورهم بهذه الخبرة .

ثانيا : مرحلة التنفيذ :

وهي المرحلة التي يقوم فيها الطالب باستخدام اللعبة ، و يفضل أن يكون اللعب تحت إشراف المعلم في البداية و ذلك من اجل السير الصحيح في اللعب و ذلك من اجل تحقيق الأهداف المرغوبة و التي من أهمها اكتساب خبرات تعليمية و تنمية تفكير الطلاب الذين يمارسون اللعب .

كما يفضل أن يترك المعلم الفرصة للمتعلم كي يصل إلى الهدف المنشود .

وفي أثناء اللعب يفضل عدم الموازنة بين اللاعبين حيث إن لكل لاعب صفاته الخاصة و قدراته و احتياجاته التي يجب أن يحترمها و علينا كذلك مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

ثالثا : مرحلة التقويم

يعني التقويم : التعرف إلى نقاط القوة عند المتعلم و ذلك لتنميتها و التعرف على نقاط الضعف لتلافها . كما تهدف هذه المرحلة إلى معرفة مدى تحقق الأهداف من اللعبة عند المتعلمين . و هل أدى التنفيذ إلى اكتساب المتعلمين الخبرات التعليمية المرغوبة(**مرجع سابق، زيد الهويدي،56**)

رابعا : مرحلة المتابعة : و في هذه المرحلة يتابع المتعلم ليعرف الخبرات التعليمية التي اكتسبها و هل مزال محتفظا بها ؟ كما قد يوفر إليه المتعلم بعض الألعاب أو الأنشطة التعليمية التي تثري من خبراته التعليمية التي تعلمها و تتأكد من انه أتقن المهارات المطلوبة و من ثم يتم الانتقال إلى خبرات أخرى.

إستراتيجية الألعاب التربوية :

تتضمن إستراتيجية الألعاب التربوية (Z) لتنمية التفكير بإتباع الخطوات التالية :

- تحليل المنهاج التعليمي و التعرف إلى الألعاب و الأنشطة التربوية التي يمكن توظيفها في المنهاج ، و ذلك من اجل الإضافة أو اثراء الخبرات التعليمية للمتعلمين .
- تنظيم الألعاب التربوية و الأنشطة التعليمية في جدول خاص ضمن خطة المعلم السنوية أو الفصلية و ذلك لتدوين ما يتم انجازه و إلى اي مدى من هذه الألعاب أو الأنشطة التربوية .
- تحديد مستوى الطلاب و ذلك بإجراء اختبار قبلي لمعرفة المفاهيم و المهارات و الحقائق و القواعد التي يلم بها الطلاب قبل القيام بالأنشطة أو الألعاب التربوية ، فإذا كان الطلاب ملمين بالألعاب المذكورة في المنهاج فلا حاجة لإجرائها و لا بد من البحث عن العاب أخرى وإذا لم ينجح الطلاب في الاختبار القبلي فهذا دليل على حاجتهم للقيام بهذه الأنشطة و الألعاب التربوية .
- إجراء الألعاب و الأنشطة بشكل مستمر حسب الخطة و المنهج و المحتوى الدراسي مع إشراف المعلم المستمر على تنفيذ الألعاب التربوية .
- إجراء التقويم الختامي لكل لعبة و عدم السماح للطالب الانتقال إلى لعبة جديدة أو نشاط جديد إلا بعد التأكد من إتمامه بأهداف اللعبة أو نشاط جديد .
- الطالب الذي لم يحقق أهداف النشاط أو اللعبة التربوية يوجه إلى أنشطة علاجية ا والى العاب تربوية إضافية أو علاجية في المدرسة أو البيت و ذلك لتغلب على الصعوبات التي واجهها ، ثم يكمل سيره مع خطة الفصل .

خلاصة :

تنوعت أنشطة الألعاب التربوية عند الأطفال من حيث شكلها و مضمونها و طريقتها و هذا التنوع يعود إلى اختلاف في مستويات نمو الأطفال و خصاصها في المراحل العمرية من جهة و إلى الظروف الثقافية و الاجتماعية المحيطة بالطفل من جهة أخرى .

فاللعب يعطيهم فرصة كي يستوعبوا عالمهم و ليكتشفوا و يطوروا نفسهم ، فمن هناك يمكننا أن ننقص من أهمية اللعب في اكتساب الأطفال مهارات أساسية في كافة المجالات ، و لا ننكر أهمية اللعب في صقل شخصية الطفل و ربط تجربة اللعب مع وظائف عديدة كالتطور اللغوي و العاطفي و النضج العقلي .

فلذا علينا تبني أنشطة الألعاب التربوية لأهميتها ولمدى تأثيرها على شخصية الطفل ونضجه العقلي والتطور اللغوي لديه ، فمن خلالها نستطيع التواصل مع الطفل بكل سهولة .

الفصل الثالث:

القدرات الإبداعية

تمهيد

أولا: التفكير الإبداعي

تعريف التفكير الإبداعي

ثانيا: القدرات الإبداعية

1. تعريف القدرات الإبداعية

أ- الطاقة

ب- الأصالة

ج- المرونة

2. مراحل العملية الإبداعية

3. خصائص الشخص المبدع

4. معوقات الإبداع

5. العوامل المؤثرة في الإبداع

6. النظريات المفسرة للإبداع

خلاصة

تمهيد :

يتميز هذا العصر الإنفجارات المعرفية و التكنولوجيا المعلومات و التغيرات المتسارعة في شتى مجالات الحياة ، يجعل من الضروري إعداد الأفراد و تنشئتهم ليعيشوا فيه و يستطيعون مسايرته و التفكير بإبداع من أجل اللحاق بركبه بحيث يكونون قادرين على التفاعل الايجابي مع معطياته و حل مشكلاته و مشكلات مجتمعه لتحقيق رفاههم و رفاه مجتمعهم و المجتمع الإنساني . و خاصة أن المجتمع بحاجة لتعلم مهارات التفكير و تنمية الإبداع لدى النشأ لأنهم جيل المستقبل و الركيزة الأولى في تقدم المجتمعات و الأوطان و الأمة و العنصر الفعال و المساهم في بناء الحضارة الإنسانية .

مفهوم التفكير الإبداعي:

يعرفه أبو جادو : " التفكير الإبداعي هو قدرة الفرد على إنتاج حلول و أفكار تتميز بأكبر قدر من الطلاقة و المرونة و الأصالة و بالتداعيات البعيدة و ذلك استجابة لموقف أو مشكلة ما " (**أبو جادو ، 1426 هـ،27**).

ومن خلال ما سبق نعرف التفكير الإبداعي على انه هو القدرة على ابتكار أفكار عديدة و مواقف حديثة عند مواجهة مشكلة ما ، تؤدي إلى استنتاج حلول تنصف بالجدة و الحداثة.

قدرات التفكير الإبداعي (القدرات الإبداعية) يتفق معظم الباحثين و الدارسين في مجال الإبداع و التفكير الإبداعي على إن التفكير الإبداعي يشمل ثلاث قدرات رئيسية هي الطلاقة و المرونة و الأصالة .

الطلاقة :

يعرف شيواهين الطلاقة هي القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار أو الاستعمالات عند الاستجابة بمثير معين و السرعة و السهولة في توليدها .(**خير شواهين، 2008،11**)

و تعرف أنها قدرة الشخص المبتكر على إنتاج اكبر عدد ممكن من الأفكار عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة مع غيره أي أنه على درجة عالية من القدرة على سيولة الأفكار وسهولة توليدها (**قطامي 1991 ،451**)

وتقسم الطلاقة إلى أربع أنماط هي :

- **الطلاقة اللفظية** : تظهر في القدرة على استحضار ألفاظ كثيرة تتوافر فيها خصائص معينة ، كأن يطلب مثلا من الشخص أن يذكر اكبر عدد ممكن من الكلمات تنتهي بحرف معين .
- **الطلاقة التصورية** : تظهر في القدرة على تكوين عدد كبير من الأفكار المرتبطة بموقف معين في زمن معين .
- **الطلاقة التعبيرية** : تظهر في القدرة على صياغة الأفكار بسرعة أو إصدار أفكار متعددة في موقف محدد شرط أن تتصف هذه الأفكار بالثراء و التنوع .

- **طلاقة التداعي** : تظهر في القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار تتوافر فيها خصائص معينة مم حيث المعنى (**الهنداوي والزغلول، 200،239-240**).
- **المرونة** : يعرفها دناوي أنها هي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة و توجيه و تحويل مسار التفكير مع تغيير متطلبات الموقف " (**دناوي ، 2008، 46**). وتعرف أيضا على أنها تعني النظر إلى الأشياء من عدة زوايا مما ينتج لنا اكبر عدد من الأفكار المختلفة و المتميزة و هي تعني أيضا عدم التفكير داخل حدود واطر ثابتة مما يسمح بالتوصل إلى الجديد (**محمود احمد عبد الفتاح ،11،2012**)

وتنقسم المرونة من وجهة نظر **جيلفورد** في (مجيد 1429) إلى قسمين هما :

المرونة التلقائية : يعرفها جيلفورد بأنها " حرية الذهن في التحول في اتجاهات مختلفة نحو إيجاد حلول مختلفة لمواقف أو مشاكل محددة بحيث يتمكن الذهن من تغيير و جهته من مجال إلى آخر دون قيد و بشكل سريع و سهل "(**مجيد سوسن : 1429 هـ ،251**)

و يعرفها الطيطي ، بأنها إعطاء عدد من الأفكار المتنوعة التي ترتبط بموقف معين "

(**الطيطي محمد ،1427، 53**)

المرونة التكيفية : و يعرفها جيلفورد بأنها حرية الذهن في الحركة ب التعديل أو التغيير في موقف أو مشكلة لإعطاء حلول مختلفة لها " (**مجيد مرجع سابق ،251**)

عرفها الطيطي (1427هـ) بأنها التوصل إلى حل مشكلة ما أو مواجهة أي موقف في ضوء التغذية الراجعة التي تأتي من ذلك الموقف " (**الطيطي ، مرجع سابق ،53**)

الأصالة :

المقصود بالأصالة : هو الإنتاج الغير مألوف الذي لم يسبق إليه احد و هي تشير إلى القدرة على إنتاج استجابات قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي داخل جماعة التي تنتمي إليها الفرد أي انه كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها "(**عبادة احمد،2001، 41**)

ويعرفها تورانس على أنها هي المقدرة على الإتيان بالأفكار الجديدة و النادرة و المفيدة و غير مرتبطة بتكرار أفكار سابقة و هي إنتاج غير مألوف و بعيد المدى (**للسرور، نادية هايل،2002،119**)

مراحل العملية الإبداعية :

تمر العملية الإبداعية بأربعة مراحل أساسية يوضحها عبد العزيز فيما يلي :

1 – مرحلة الإعداد :

حيث يقوم الفرد في هذه المرحلة بتحديد المشكلة و معرفة جميع الجوانب المرتبطة بها و مقارنتها مع المشاكل التي تشابهها و التعرف على طرق حلها السابقة للاستفادة منها في توليد حلول المشكلة الراهنة كما فعل ارخميدس عندما فكر في مشكلة الأجسام المغمورة في الماء .

2 – **مرحلة الاحتضان** : و تسمى بمرحلة الإختصار حيث يترك الفرد موضوع المشكلة و ينصرف إلى نشاط آخر ليترك المجال لأفكاره لكي تختصر في ذهنه ، و هي نشاط غير ظاهر يسمى بما قبل الاستبصار و يتصف بتشتت الإنتباه .

3 – مرحلة الإشراق أو التنوير : حيث تلمع فكرة عن حل المشكلة في ذهن صاحبها و هي عبارة عن شرارة تفتح زناد فكرة لتخبره بالحل ، و يأتي ذلك بشكل مفاجئ ، حيث يتمسك الفرد بها و الاستفادة منها لكي لا تفلت منه لأنها تنظيم الخبرة و إعادة صياغة المشكلة و بناء الأفكار أي أن المبتكر لا يدرك الموقف كوحدات منفصلة ، كما لا يصدر استجابات منفصلة و إنما يهتم بأكثر عناصر الموقف ارتباطا بالمشكلة مستخدما الأسلوب التحليلي في الحل .

4 – مرحلة التحقق أو التنفيذ : و هي مرحلة إختبار الحل و التأكد منه أو الوصول إلى الإنتاج الذي يتم التوصل إليه في ضوء الحقائق المعروفة و المنطقية أو في ضوء نتائج التجارب . (**عبد العزيز، 2006،167.168**) .

خصائص الشخص المبدع :

يتميز المبدعون بعدد من الصفات العقلية و الشخصية والنفسية و من هاته الصفات يذكرها (زيتون 1999) عن كارين و هند و كالفن و تايلر 1965

- حب الإستطلاع و الإستفسار .
- الرغبة في التقصي و الإكتشاف .
- تفضل المهمات و الواجبات العلمية الصعبة .
- الإرتياح في حل التمارين و المشكلات .
- مرونة التفكير و الثقة بالنفس .
- سرعة البديهة و تعدد الأفكار و الإجابات و تنوعها.
- العمل الجاد بدافعية ذاتية .
- القدرة على التحليل و التركيب .
- المبادأة في مجال عمله .
- يتميز بالاندفاع و سرعة الإثارة .

معوقات الإبداع :

يشير جروان (1998) أن حمود قد صنفت معوقات الإبداع في المجتمع العربي في 3 فئات هي :

1 – معوقات الإبداع في الأسرة :

- المستوى الاقتصادي و الاجتماعي المتدني
- المستوى التعليمي المنخفض
- أسلوب التنشئة الاجتماعية القائم على التسلط و السيطرة

2 – معوقات الإبداع في التعليم :

- طرائق التدريس التلقينية.
- طول المناهج .

- أساليب التقويم القائمة على الحفظ .
- سيطرة المعلم على الفصل .

3 – معوقات الإبداع في المجتمع :

- الانفجار السكاني و أثره السلبي على التعليم.
- الاضطرابات السياسية الحروب.
- الإحباط الذي يواجهه الفرد من قبل جماعة الركاق .(**زيد الهويدي،2012،ص .106. 107**)

العوامل المؤثرة في الإبداع :

و يذكر (**عبد العزيز 2006 ، 36 –37**) العوامل المؤثرة في الإبداع :

1 – الوراثة :

لا شك بأن الإنسان يرث عقله و جهازه العصبي و كل شيء عن والديه و أجداده أو ما يعرف بالشفرة الوراثية و الوراثة تلعب دورا في الموهبة التي لها علاقة (ايجابية بالإبداع).

2 – الأسرة :

الطريقة التي يعتمدها الوالدين في تنشئة أبنائهم لها دور كبير في ظهور الإبداع عندهم فالوالدين الديمقراطيين اللذان يسمحان للطفل بالتعبير عن مشاعره و حاجاته يساعده ذلك على ظهور إبداعاته و يعطيه الفرصة لذلك، أو الوالدين الديكتاتوريان اللذان يفهمان الطفل و لا يسمحان له بالنمو السليم و التعبير عن نفسه فلا شك أن ذلك يحبط من قدراته و ثقته بنفسه، و غير ذلك من الأساليب الأسرية التي تأثر على الإبداع عند الأطفال مثل أسلوب الرفض أو الإهمال أو التجاهل أو التمييز بين الأخوة و التوبيخ و العقاب الخ و يرى ايرك بيرن "Eirk biren " أن الأطفال يولدون أمراء و أميرات لكن أساليب التنشئة الخاطئة تحيلهم إلى ضفادع.

3 – الثقافة :

الثقافة السائدة في المجتمع تلعب دورا هاما في نمو الإبداع ، فإذا كانت الثقافة متزامنة و تميل إلى الإيمان إلى السحر و الشعوذة و الفكر الميتافيزيقي و الخرافي فأنه لا شك سيموت الإبداع لأنه في هذه الحالة لا يتوفر له الجو المناسب للنمو و الظهور.

4 – النضج و التعليم:

لا إبداع بدون تعلم أو نضج إن العمل الإبداعي يحتاج أن يصاحبه النضج و النمو العقلي السليم لأنه لا يوجد هناك عمل إبداعي من معاق عقليا أو جاهل أن النضج النفسي و العقلي ضروري للعملية الإبداعية إن العملية الإبداعية تحتاج إلى تفكير سليم حتى يستطيع الفرد أن يبدع أو يخترع شيء جديد ، كما يلعب التعليم دورا كبيرا في تربية نمو الإبداع و تطوره كما انه يساعد الشخص المبدع على القراءة عنه و التدريب و الاستعدادات الإبداعية تنطلق من القوة إلى الفعل أو التحقق و علاوة على ذلك فالتعليم هو المصدر المعرفي الذي يساعد المبدع إلى إنتاج إبداعاته (**عبد العزيز . 2006**)

5 – البيئة :

إن الشخص الذي يعيش في بيئة ثرية بالمثيرات و الخبرات المساعدة تساعده على التفاعل مع كل ما فيها ، حيث تقدح هذه زناد عقله و تجعله يفكر في كل المعطيات التي تثير اهتمامه و تدفعه لإستشارة عقله نحو العمل الإبداعي عن طريق التفكير الإبداعي . (**عبد العزيز،2006،. 36. 37**)

النظريات المفسرة لعملية الإبداع :

أولا : النظرية السلوكية :

تذهب النظرية السلوكية بزعامة واطسن"WATSSON" إلى أن التفكير الإبداعي تفكير ترابطي ناتج عن العلاقة بين المثير و الاستجابة و تتحدد قيمة التفكير الإبداعي بمدى نوعية الرابطة بين التفكير و الاستجابة و من رواد هذا المنحنى ملتزمان و ميداني (السرور ، 2002، 63) حيث ينظران إلى الإبداع بوصفه" إعادة تنظيم للعناصر المتداعية أو المترابطة في تكوينات أو تشكيلات جديدة تحقق أغراضا معينة ،

و يرى ميدنك MIDNEK انه كلما زادت الترابطات لدى الفرد للعناصر الأساسية فأن إمكانية وصوله إلى حل إبداعي تكون اكبر .

ويرى سكينر SKINER أن هناك تفاعل بين عاملي الوراثة و البيئة في الإبداع و يدعم الوراثة و البيئة .، يقوم الطفل بتأدية أعمال متعددة في بيئته و إذا لاقت هذه الأعمال ، التعزيز المناسب فأن ذلك يؤدي إلى

ظهور الإبداع و يخلص سكينر إلى قول " أن الأفعال محكومة بنتائجها ، فإذا لاقت تعزيزا قد يحدث الإبداع و إذا واجهت العتاب ، أو لم يحصل لها التعزيز فإن السلوك سينطفئ منذ ولادته . (**السرور ، 2002 ، 65**)

ثانيا :

نظرية التحليل النفسي :

يرى سيجموند فرويد بأن المبدع لديه أمال ، و أحلام يظهر ما هو مسموح منها من قبل المجتمع ، و أخرى لا يظهرها و هي تلك الأماني و الأحلام غير مسموح بها ، وهي التي تدفع الكاتب نحو الإبداع (**السرور، 2002 ،. 15**)

ويرى هاري لي أن " الغريزة هي التي تشكل الفن في إشارة منه إلى أن الفنان يعاني نوعين من الضغوط و هي :

- خوفه من فقدان الحب في وعيه
- خوفه من أن الطاقة الإنتاجية لديه ستنهار في اللاوعي فالفنان عندما يتملكه هذا الخوف يشعر بالكآبة و يلجأ إلى عزل نفسه ثم يتخلص من معاناته بهذا العمل كي يحقق انجازات لكي يعيد هذا الفنان الإبداع الحرية و تعود له عقليته الأولى .

3 – النظرية الإنسانية :

يرى ابراهام ماسلوAbraham masslo " أن تحقيق الذات الإبداعي ينبع من الشخصية و يظهر بشكل موسع في المسائل الحياتية العادية و يظهر الإدراك الحسي كعنصر مهم في تحقيق الذات الإبداعي و على هذا الأساس فان المبدعين يكونون متجاوبين و معبرين عن أنفسهم أكثر من العاديين ، يعيشون واقعهم أكثر من اللذين يلحقون في عالم النظريات و المجردات و المعتقدات النمطية كما يرى أن المبدعين أكثر تعبيرا عن أنفسهم من غيرهم و أكثر طبيعة و تلقائية و أقل ضبطا في تعبيراتهم (**السرور، 2002، 26**).

4 – النظرية المعرفية :

لقد ركزت النظرية المعرفية على أن التفكير الإبداعي يمثل عملية ذهنية تسير وفق سلسلة من العمليات مثل الانتباه و الإدراك و الوعي و التنظيم و التصنيف و التدريب و التكامل ثم الوصول إلى شكل جديد للحل و خبرة جديدة

و يرى تايلور و جيتزلز بأن الذاكرة تخزن جملة من العمليات الإنتاجية المبدعة و المحددة (**المرجع نفسه ، 32،2002**)

خلاصة الفصل :

أن التفكير الإبداعي من أهم العلوم الإنسانية و أكثرها إثارة و قد نشر عنه آلاف المقالات و الكثير من الكتب و خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة ، لأن الطفل في هذه المرحلة يكون الطفل خاصة إنسانية سهلة التشكيل شديد القابلية للتأثير بالعوامل المختلفة لذا يجب الاهتمام بالطفل ما قبل المدرسة و العمل على تطوير تفكيره و تنمية قدراته الإبداعية . و تدريبه على أي نوع من أنواع النشاط الذهني و التفكير الإبداعي و إستثمار طلاقته في الدراسة أو أي موقف من مواقف الحياة اليومية وتطوير قدراته لمستوى أعلى و لتعليمه تقنيات و مناهج لزيادة إبداعاته و تشجيعه و تقديم له التغذية الراجعة على أفكارهم و أدائهم.

الفصل الرابع:

مرحلة الطفولة ودور المربية

تمهيد:

أولا : الطفولة المبكرة

1. تعريف الطفولة المبكرة
2. أهمية الطفولة المبكرة
3. خصائص الطفولة المبكرة

ثانيا: المربية

1. تعريف المربية
2. دور المربية
3. خصائص المربية

ثالثا: الروضة

أهمية الروضة في حياة الطفل

أهداف الروضة

خلاصة

تمهيد :

تعتبر فترة الطفولة أولية من عمر الإنسان حيث وصفها علماء النفس بأنها فترة حساسة جدا ،وهي أيضا و في ذات الوقت فترة مرنة من عمر الإنسان حيث يكتسب الإنسان في هذه الفترة أطباعا و عادات تبقى ملازمة له خلال فترة حياته كلها ،ومن هنا فقد أطلق عليها علماء النفس اسم الفترة التكوينية ، حيث يتحدد فيها ذكاء الإنسان، و ينمو فيها أيضا نموا متكاملا متوازنا يحقق له ذاته في المستقبل .

تعريف الطفولة المبكرة :

هي مرحلة ما قبل المدرسة و هي تمتد من مرحلة الرضاعة حتى دخول المدرسة (سنة أولى) و يكون نمو الشخصية في هذه المرحلة سريعا . و تتميز باستمرار النمو بسرعة .(**حامد عبد السلام ، 1986 ،161**)

أهمية الطفولة المبكرة :

إن مرحلة الطفولة من أهم المحطات التي يمر بها الفرد خلال تطوره البشري و بناءا عليها يكون الأساس الذي تركز عليه حياة الفرد و بذكر جنرال أن هذه المرحلة هي التي ترسي فيها القاعدة الأساسية لحياة الإنسانية المستقبلية جسميا و عقليا و وجدانيا ،ففيها يتصل الطفل بجماعات مختلفة تأثر في نموه و توجه سلوكه فمرحلة الطفولة المبكرة هي فرصة ذهبية لتوجيه قوى الطفل و استعداداته المختلفة ووضع أسس التربية الاجتماعية لاستكمال الإعداد الشخصي . (**المرجع نفسه ،200**)

خصائص الطفولة المبكرة : تتميز هذه المرحلة بمميزات تستعرض منها ما يلي :

النمو الجسمي :

- استمرار نمو الإنسان و اكتمال عددها المؤقت
- نمو الرأس نموا بطيئا
- نمو الاطراف نمو سريعا و نمو الجذع بدرجة متوسطة
- زيادة الوزن و الطول الناتج عن نمو الجذع و استطالة العظام
- نمو الهيكل العظمي و نضجه
- نمو العضلات بمعدل اسرع من ذي قبل .

النمو الحركي :

- يعتبر مرحلة النشاط الحركي المستمر
- تمتاز حركة الطفل بالشدة و السرعة الاستجابة و التنوع
- ينحصر النمو الحركي في اول المرحلة في العضلات الكبيرة
- اكتساب الطفل مهارات حركية جديدة كالجري و القفز ... الخ

- يكون الطفل نشطا في هذه المرحلة

النمو العقلي :

- يكون الطفل كثير الأسئلة
- يكون الطفل قادر على تكوين المفاهيم
- ارتفاع درجة الذكاء لديه
- تزداد قدرته على التعلم من الخبرة و المحاولة و الخطأ

النمو اللغوي :

- ينزع التعبير اللغوي في هذه المرحلة نحو الوضوح و دقة التعبير و الفهم .
- تحسن النطق و اختفاء الكلام الطفلي
- فهم كلام الاخرين
- استطاعة الطفل الافصاح عن حاجاته و خبراته.(**مرجع سابق،162-172**)

تعريف المربية :

عرفتها سهام بدر 2009 : هي عصب العملية التربوية في الروضة ، فعلى عاتقها يقع العب الاكبر في تحقيق رسالة الروضة ، و نجاح المعلمة في مهمتها في هذه المرحلة .

تعرفها رافدة الحريري : تكمن مهمتها في توفير البيئة المناسبة لجميع انواع النمو المختلفة الجسمية و العقلية و الاجتماعية و الروحية .

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن المربية هي العنصر الأساسي في العملية التعليمية. (**بوعلاق بسمة،63**)

الأدوار التي تقوم بها معلمة الروضة :

تقوم معلمة الروضة بادوار عديدة و متداخلة و تؤدي مهام كثيرة و متنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها بشكل دقيق ، فإذا كان المعلم في مراحل التعليم الأخرى مطالبا بان يتقن مادة علمية و يحسن إدارة الفصل ، فان المعلمة في روضة الأطفال مسئولة عن كل ما يتعلمه الأطفال إلى جانب مهمة توجيه عملية نمو كل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من حياتهم .

ويمكن إجمال المهام العديدة التي تؤديها معلمة الروضة في ثلاث ادوار رئيسية هي :

1 – دورها كممثلة لقيم المجتمع و تراثه و توجهاته

2 – دورها كمساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال .

3 – دورها كمديرة و موجهة لعمليات التعلم و التعليم .

خصائص معلمة الروضة :

1 / الخصائص الجسمية :

أن تكون سليمة الحواس و خالية من العاهات أو العيوب الجسمية وأن تتمتع باللياقة البدنية و أن تتوفر فيها الحيوية و النشاط حتى لا تشعر بالتعب المستمر و الإجهاد بعد كل عمل بسيط تقوم به ، يجعلها اقل كفاية و يحد من نشاطها و اهتمامها تدريجيا إلى أن تتحاشى كل جهد مهما كان بسيطا ، مما يقلل من حماس الأطفال و فاعليتهم في الأنشطة المختلفة.

الخصائص العقلية :

أن تكون على قدر من الذكاء يساعدها على التعرف الحكيم و حل المشكلات التي تصادفها في المواقف التعليمية المختلفة ،ويتضمن ذلك الفهم و إدراك الحقائق و العلاقات بين الأشياء والأفكار و تطبيق المعلومات النظرية على مشكلات الحياة الواقعية ثم التحليل المواقف و عناصر القضايا و المشكلات.

الخصائص النفسية و الاجتماعية :

أن تتمتع بالثقة بالنفس و لديها مفهوم ايجابي عن نفسها تشعر معها بأنها موضوع احترام الأطفال و محبتهم ، وإن تقبل على إعمالها بحماس و إخلاص و تجد فيه تحقيقا لذاتها و تتمتع بقدر من المرح و روح الدعابة حتى تكون قادرة على مواجهة متطلبات العمل و المشكلات التي قد تعترضها في الحياة المدرسية ، و أن تكون قادرة على إقامة علاقات إنسانية سوية مع الأطفال و الزميلات و أولياء الأمور ، و غيرهم ، مما يعني ضرورة تمتع المعلمة بالقدرة على العمل الفريقي .

الخصائص الخلقية : أن تكون متقبلة لقيم المجتمع و عاداته و على قدر من التوافق معها يتيح لها القيم بدورها في التواصل الثقافي و ربط الطفل بتراثه و حضارته الإنسانية وإن تحترم أخلاقيات المهنة و تلتزم بقواعدها وتعتز بالانتماء إليها ، وان تكون مقتنعة تماما بعملها كمعلمة في روضة الأطفال .(**هدى الناشق، 1997،14**)

أهمية الروضة في حياة الطفل :

تؤكد النظريات النفسية والتربوية أهمية السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل وأثرها في تطور شخصية الفرد وحياته كلها ، فقد أجمعت نتائج أكثر من مائتي دراسة حديثة في الولايات المتحدة الأمريكية على اثر الخبرات التي يتعرض لها الأطفال في سنهم المبكرة على مسيرة حياتهم ، وأكدت ضرورة تصميم برامج تربوية مبكرة تزوج الأطفال بالخبرات التي تتناسب مع قدراتهم وخصائصهم و حاجاتهم .

أهداف الروضة :

- الإحساس بأهمية الطفولة المبكرة (خمس سنوات الأولى) كفئة عمرية لها خصوصيتها وضرورة الاهتمام بها بطريقة تجعل الطفل يحقق النمو الطبيعي المتكامل بدلا من حالة الغفلة التي كان يعيشها ، وأصبح ينظر إلى مستقبل الإنسان من خلال تكوين شخصيته في مرحلة الطفولة المبكرة .
- ساهمت المدرسة وإلزامية التعليم ارسمي بظهور روضة الأطفال فبعد أن تخلت الأسرة عن الوظيفة التعليمية ، بات لزاما عليها تدريب الطفل وإكسابه بعض الملكات لتأهيله إلى المدرسة .
- نشأة الروضة كان إقامة ورعاية لأطفال المرأة العاملة خارج المنزل ، وذلك بهدف مساعدتها على أداء دورها في العمل وتحقيق أهدافها .(**عيسى ،2007–2008 ،50**).

خلاصة الفصل:

إن الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الطفل في حياته مما يبرز أهمية السنوات الأولى في تكوين شخصيته بصورة تترك أثرها فيه طيلة حياته ومستقبله وهذا بفضل المربية التي تحتل مكانة بارزة في السلم التعليمي ، فهي ترسي اللبنات الأولى لتعلم الطفل ، كما أنه يقع على عاتقها عمل فني ومسؤولية كبيرة لمساعدة الطفل على النمو السليم داخل الروضة.

لذا يجب التعرف على خصائص و حاجات الطفل في هذه المرحلة و تقديم له المساعدة في تطوير مهاراته و قدراته وتحقيق النمو المتكامل للطفل من خلال إعداد و تنظيم بيئة للطفل تلبي إحتياجاته و تقدم له الرعاية الشاملة لتحقيق جميع جوانب النمو للطفل .

الفصل الخامس:

منهجية الدراسة وإجراءات الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

2-1- منهج الدراسة

2-2- عينة الدراسة

2-3- حدود الدراسة

2-4- أدوات الدراسة

2-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة

تمهيد :

بعد التطرق إلى الجانب النظري واستعرضنا فيه الفصول النظرية للدراسة تتناول في هذا الفصل الإجراءات الميدانية التي يتم إتباعها في الدراسة الحالية ، كالدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة والخطوات التي اتبعت في اختيار العينة وخصائصها ، ثم الأداة المستخدمة في جمع المعلومات وأساليب المعالجة الإحصائية .

1- الدراسة الاستطلاعية :

2- الدراسة الأساسية :

2-1 – منهج الدراسة :

نظرا لطبيعة البحث اختير استخدام المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع ذلك مجمع الحقائق والبيانات ، ومن ثم تضيفها وتحليلها للوصول إلى نتائج وتعميمها فيما يخص موضوع الدراسة .

يهدف المنهج الوصفي إلى استقصاء ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر يقصد تشخيصها ، وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى ، كما انه لا يقف عند حدود وصف الظاهرة وإنما يذهب إلى ابعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم بقصد الوصول إلى تقييمات ذات معنى بقصد التبصر بتلك الظاهرة (**رحيم يونس وكرو العزاوي،2008، 97**).

2-2- عينة الدراسة :

تشمل العينة (25) مربية لرياض الأطفال ، حيث تم اختيار العينة بطريقة قصدية وبالتالي قمنا بالتعامل مع 25 مربية من رياض الأطفال الذين يستخدمون الألعاب التربوية في نظامهم التعليمي ، وقد وافقوا المربيات على التجاوب معنا والإجابة على كل استفساراتنا.

2-3- حدود الدراسة :

الحدود المكانية : أجريت الدراسة الميدانية ببعض رياض الأطفال لولاية المسيلة .

الحدود الزمانية : تم إجراء هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2019/04/10 .

الحدود البشرية : تمثلت في 25 مربية أطفال بولاية مسيلة .

2-4- أدوات الدراسة :

لقد تم تطبيق أداة الدراسة في رياض الأطفال و هذا حسب طبيعة الموضوع بهدف معرفة دور الألعاب التربوية في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم الأداة المستخدمة في الدراسة هي الاستبيان

وقد احتوى الاستبيان في دراستنا على 9 بنود موزعة على 3 محاور أو أبعاد و هي :

المحور الأول :الطلاقة

المحور الثاني : الأصالة

المحور الثالث : المرونة

5-2 : الأساليب الإحصائية المستخدمة :

ثم تحليل النتائج بواسطة الأساليب الإحصائية المستخدمة فقد اعتمدنا في معالجة البيانات الإحصائية على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة ببرنامج (**SPSS**) .

خلاصة :

تم عرض في هذا الفصل أهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية لهذا البحث والتي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث علمي فقد تطرقنا إلى بيان المنهج المتبع وكذا العينة و بعدها عرضنا الأدوات المستعملة وتقديم الأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة و بهذا نقوم في الفصل الثاني بعرض وتفسير النتائج التي تحصلنا عليها.

الفصل السادس:

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة

الخصائص السيكومترية للاستبيان:

1- صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة عدد 5 من أساتذة الجامعة من المتخصصين حيث قاموا بإبداء أرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبيان ومدى انتماء فقرات الاستبيان وكذلك مدى وضوح صياغاته اللغوية وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وإضافة فقرات أخري وتعديل بعضها الأخر في الاستبيان ليصبح عدد فقرات استبيان (45) فقرة.

2- المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

تستخدم هذه الطريقة في حساب صدق الاستبيان من خلال قدراته على التمييز بين طرفي الاستبيان أي بين المجموعتين الدنيا والعليا، وهذه الطريقة تستخدم في حساب الصدق التكويني وصدق المحتوى، حيث قمنا بترتيب درجات العينة تنازليا وأخذت نسبة 27 % من طرفي التوزيع و حساب الفرق باختبار " ت " بين متوسطي المجموعتين كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (1) يوضح المقارنة الطرفية لبنود الاستبيان

الاستبيان	المؤشر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار "ت"	مستوى الدلالة
	علوي	05	25,60	1,34	08	10,46	0.000
	سفلي	05	18,20	0,83			

من خلال الجدول رقم (1) وجدنا أن قيمة (ت) المحسوبة (**10,46**) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير على أن الاستبيان قادر على الحصول على الصدق التمييزي بين مجموعتين.

ثانيا: ثبات الاستبيان:

وقد تم التحقق من ثبات الاستبيان بالطرق التالية:

1- طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية وعددها (20) فرد لحساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للمقياس وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب

معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون والنتائج كما هي مبينة في الجدول:

جدول رقم (2) يوضح ثبات بطريقة التجزئة النصفية للاستبيان

الاستبيان	معامل الارتباط	معادلة سبيرمان	معادلة جوتمان
النصف الأول	0,529	0,692	0,691
النصف الثاني			

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (**0,529**)، و وبعد تصحيح طول الاستبيان بطريقة سبيرمان براون، فقد بلغ معامل الثبات (**0,692**)، أما بطريقة جوتمان فقد بلغ معامل الثبات (**0,691**) وهذا يؤكد أنا الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات يطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

2- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبيان ، وهي طريقة ألفا كرومباخ كما هي ممثلة في الجدول التالي:

جدول رقم (3) يوضح ثبات بطريقة ألفا كرومباخ للاستبيان

ابعاد الاستبيان	عدد العبارات	معامل الثبات الفا كرومباخ
محور الاصالة	03	0,273
محور المرونه	03	0,560
محور الطلاقة	03	0,559
الاستبيان ككل	03	0,704

من خلال الجدول يتضح أن معامل الثبات لأبعاد الاستبيان جاءت محصورة قيمة ألفا كرونباخ **ما بين** (**0,273** و**0,560**) ، **أما لجميع المحاور فقد بلغت قيمة ألفا كرومباخ ب** (**0,704**)، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة جيدة ومقبولة من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

عرض الإحصاءات الوصفية لنتائج الدراسة:

1- **اختبار كشف التوزيع الاعتدالي لبيانات إجابات العينة على استبيان الدراسة:**

يجب تحديد ما إذا كانت بيانات أفراد العينة لإجابتهم على استبيان الدراسة التي يتم دراستها يتبع التوزيع الطبيعي أم من التوزيعات الاحتمالية. وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع التوزيع (طريقة اختبار Kolmogorov-Smirnov ، و طريقة اختبار Shapiro-Wilk), و طريقة حساب معاملي الالتواء والتفلطح و كما أن اختبار Kolmogorov-

Smirnov يستخدم إذا كان عدد العينة أكبر من 50، كما يستخدم اختبار Shapiro-WilK إذا كان عدد الحالات اقل من 50 وفي دراستنا نستخدم طريقة إختبارShapiro-WilK

جدول رقم (4): يبين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجابات أفراد العينة.

	Shapiro-WilK			النتيجة الاختبار
	Statistc	**df**	**Sig.**	
الاستبيان	**0,945**	**25**	**0,301**	**البيانات تتبع التوزيع الطبيعي**
قاعدة : هي إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ أو (مستوى المعنوية sig) اكبر من 0.05 فان البيانات تتبع توزيع طبيعي.				

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

ومن خلال الجدول أعلاه نجد نتائج اختبارShapiro-WilK تظهر أن مستوى المعنوية0,301 وهي أكبر من (0.05)، أي أن قيمة P. Value تساوي 30% وهي اكبر من مستوى المعنوية 5%، لبيانات إجابات العينة على عبارات الاستبيان ، مما يدل على أن بيانات إجابات أفراد العينة تتبع التوزيع الطبيعي،ولهذا يجب استخدام الإحصاءات المعلمية للإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة.

2- تحديد مستويات الاستبيان:

لتحديد مستويات الاستبيان قامت الباحثة بتحويل القيم المتقطعة التي تعبر عن بدائل الاستجابة على الاستبيان إلى فترات حتى يمكن استخدامها للحكم على دور الألعاب التربوية في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة ، وللقيام بذلك تم حساب مايلي:

- **حساب المدى:** أعلى قيمة في تدريج الاستبيان – أدنى قيمة في تدريج الاستبيان

(3- 1= 2).

حساب طول الفئة: المدى على عدد بدائل الاستبيان (3/2=0.66).

تحديد لمجال كل مستوى: وهذا من خلال إضافة قيمة طول الفئة إلى اقل قيمة في الاستبيان و كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول رقم (5) يمثل مستويات الاستبيان

الرقم	طول الفئة	المستوى
01	**[1.66-1.0]**	**ضعيفة**
02	**[2.33-1.67]**	**متوسطة**
03	**[3.0 -2.34]**	**عالية**

3-وصف متغيرات الدراسة:

تم التطرق بالتحليل الإحصائي لنتائج إجابات أفراد عينة، وذلك بعرض المؤشرات الإحصائية الأولية لإجاباتهم بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و وترتيب كل عبارة حسب المتوسط الحسابي وفي حالة تساوي المتوسط الحسابي بين العبارات نلجأ إلى اكبر قيمة للانحراف المعياري ثم الحكم على أهمية كل فقرة واتجاهها، والنتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (6) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستبيان

رقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	المستوى
01	إن الألعاب التربوية المطبقة مع الأطفال تؤدي إلى حلول جديدة للمشكلة	2,32	0,55	03	متوسطة
02	الألعاب التربوية تساهم في إنتاج أفكار جديدة لدى الطفل .	2,56	0,50	02	عالية
03	إن الألعاب التربوية دور في تنمية مهارة الأصالة لدى الطفل.	2,56	0,50	01	عالية
الدرجة الكلية لمحور الأصالة		**2,48**	**0,52**	**عالية**	
04	إن للألعاب التربوية دور في تنمية قدرة الطفل على إعطاء مجموعة من الحلول لمشكل معين.	2,40	0,57	02	عالية
05	يعتمد الطفل على أكثر من طريقة لحل مسالة معينة.	2,20	0,57	03	متوسطة
06	إن للألعاب التربوية دور في تنمية مهارة المرونة لدى الطفل	2,56	0,50	01	عالية
الدرجة الكلية للمحور المرونة		**2,38**	**0,52**	**عالية**	
07	يسهم استخدام الألعاب التربوية في إنتاج طرق كثيرة لحل مسالة معينة.	2,20	0,76	03	متوسطة
08	يساهم تطبيق الألعاب التربوية في تنمية الثروة اللغوية لدى الطفل.	2,68	0,556	01	عالية
09	يؤدي استخدام الألعاب التربوية إلى تنمية مهارة الطلاقة لدى الطفل.	2,24	0,52	02	متوسطة
الدرجة الكلية للمحور الطلاقة		**2,37**	**0,61**	**عالية**	
الدرجة الكلية للاستبيان		**2.45**	**0.68**	**عالية**	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة على الاستبيان، أن معظم الإجابات الأفراد العينة بدرجة عالية على مؤشرات الاستبيان، حيث بلغ المتوسط الكلي للاستبيان بـ **2.45** ، وانحراف معياري قدره **0.68** أي باتجاه مستوى درجة عالية.

كما نلاحظ أن إجابات أفراد العينة على أبعاد الاستبيان كان متوسط حسابها محصور بين (**2,37** و **2,48**) ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل بعد كما يلي:

❖ **بعد الأصالة** احتل الترتيب **الأول** بمتوسط حسابي **2,48** و انحراف معياري **0,52**، و مستوى الأهمية بدرجة عالية ، أما إجابات أفراد العينة على عبارات **البعد الأصالة** فقد كانت نتائجها حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

✓ العبارة رقم (03) " إن الألعاب التربوية دور في تنمية مهارة الأصالة لدى الطفل"، احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي 2.56 و انحراف معياري 0.50، و مستوى الأهمية بدرجة عالية.

✓العبارة رقم (02) " الألعاب التربوية تساهم في إنتاج أفكار جديدة لدى الطفل "، احتلت ترتيب الثاني بمتوسط حسابي 2.56 و انحراف معياري 0.50، و مستوى الأهمية بدرجة عالية .

✓العبارة رقم (01) " إن الألعاب التربوية المطبقة مع الأطفال تؤدي إلى حلول جديدة للمشكلة احتلت ترتيب الثالث بمتوسط حسابي 2.32 و انحراف معياري 0.55، و مستوى الأهمية بدرجة متوسطة .

❖ **بعد المرونة** احتل الترتيب **الثاني** بمتوسط حسابي **2,38** و انحراف معياري **0,52**،و مستوى الأهمية بدرجة عالية ، أما إجابات أفراد العينة على عبارات **البعد المرونة** فقد كانت نتائجها حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

✓ رقم (06) "ا إن للألعاب التربوية دور في تنمية مهارة المرونة لدى الطفل"، احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي 2.56 و انحراف معياري 0.50، و مستوى الأهمية بدرجة عالية .

✓رقم (04) " إن للألعاب التربوية دور في تنمية قدرة الطفل على إعطاء مجموعة من الحلول لمشكل معين"، احتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي 2.40 و انحراف معياري 0.57، و مستوى الأهمية بدرجة عالية .

✓رقم (05) احتلت" يعتمد الطفل على أكثر من طريقة لحل مسالة معينة"، ترتيب الثالث بمتوسط حسابي 2.20 و انحراف معياري 0.57، و مستوى الأهمية بدرجة متوسطة .

❖ **بعد الطلاقة** احتل الترتيب **الثالث** بمتوسط حسابي **2,37** و انحراف معياري **0.61**،و مستوى الأهمية بدرجة عالية ، أما إجابات أفراد العينة على عبارات **البعد الطلاقة** فقد كانت نتائجها حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

✓ رقم (08) " يساهم تطبيق الألعاب التربوية في تنمية الثروة اللغوية لدى الطفل "، احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي 2.68 و انحراف معياري 0.55، و مستوى الأهمية بدرجة عالية .

✓رقم (09) " يؤدي استخدام الألعاب التربوية إلى تنمية مهارة الطلاقة لدى الطفل "، احتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي 2.24 و انحراف معياري 0.52، و مستوى الأهمية بدرجة متوسطة.

✓رقم (07) " يساهم تطبيق الألعاب التربوية في تنمية الثروة اللغوية لدى الطفل"، احتلت الترتيب الثالث بمتوسط حسابي 2.20 و انحراف معياري 0.76، و مستوى الأهمية بدرجة متوسطة .

ثانيا: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1- **عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:** والتي تنص **على أنه:" للألعاب التربوية دور في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم بولاية المسيلة"**، ولاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وقيمة اختبار ت للدلالة و للحكم على نتيجة الفرضية، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (7) يمثل دور الألعاب التربوية في تنمية القدرات الإبداعية لدى أفراد العينة

دور الألعابالتربوية في تنمية القدرات	العينة	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية	القرار الاحصائي
	25	09	27	80.44	21.72	2.79	24	38.90	0,000	دالة

من خلال جدول (7) يتضح أن: استجابات أفراد العينة على استبيان **دور الألعاب التربوية في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم بولاية المسيلة**، والبالغ عددهم **25** مربية، نجد أن المتوسط الحسابي بلغ (**21.72**) بانحراف معياري قدر بـ (**2.79**) ووزن نسبي(**80.44**)، وهذا ما يدل أن **للألعاب التربوية دور في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم بولاية المسيلة**، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها بـ(**38.90**)عند مستوى الدلالة (**0,000**)،وعليه فإننا نقبل فرضية البحث التي تنص على انه:" **للألعاب التربوية دور في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم بولاية المسيلة** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، مما يوحي بتحقق فرضية البحث.

1- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:** والتي تنص **على أنه:" للألعاب التربوية دور في تنمية قدرة الأصالة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم بولاية المسيلة"**، ولاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وقيمة اختبار ت للدلالة و للحكم على نتيجة الفرضية، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (8) يمثل دور الألعابالتربوية في تنمية قدرة الأصالة لدى أفراد العينة

دور الألعاب	العينة	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية	القرار الاحصائي

التربوية في تنمية اقدرة الاصالة	25	03	09	82.66	7.44	1.00	24	37.07	0,000	دالة

من خلال جدول (8) يتضح أن: استجابات أفراد العينة على استبيان **دور الألعاب التربوية في تنمية قدرة الأصالة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم بولاية المسيلة** والبالغ عددهم **25** مربية، نجد أن المتوسط الحسابي بلغ (**7.44**) بانحراف معياري قدر بـ (**1.00**) ووزن نسبي(**82.66**)، وهذا ما يدل أن **للألعاب التربوية دور في تنمية قدرة الأصالة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم بولاية المسيلة**، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها بـ(**37.07**)عند مستوى الدلالة (**0,000**)،وعليه فإننا نقبل فرضية البحث التي تنص على انه:" **للألعاب التربوية دور في تنمية قدرة الأصالة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم بولاية المسيلة** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، مما يوحي بتحقق فرضية البحث.

2- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:** والتي تنص **على أنه:" للألعاب التربوية دور في تنمية قدرة المرونة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم بولاية المسيلة"**، ولاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وقيمة اختبار ت للدلالة و للحكم على نتيجة الفرضية، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (9) يمثل دور الألعاب التربوية في تنمية قدرة المرونة لدى أفراد العينة

دور الألعابالتربوية في تنمية اقدرة الاصالة	العينة	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية	القرار الاحصائي
	25	03	09	79.66	7.16	1.21	24	29.49	0,000	دالة

من خلال جدول (9) يتضح أن: استجابات أفراد العينة على استبيان **دور الألعابالتربوية في تنمية قدرة المرونة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم بولاية المسيلة** والبالغ عددهم **25** مربية، نجد أن المتوسط الحسابي بلغ (**7.16**) بانحراف معياري قدر بـ (**1.21**) ووزن نسبي(**79.66**)، وهذا ما يدل أن **للألعاب التربوية دور في تنمية قدرة المرونة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم بولاية المسيلة**، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها بـ(**29.49**)عند مستوى الدلالة (**0,000**)،وعليه فإننا نقبل فرضية البحث التي تنص على انه:" **للألعاب التربوية دور في تنمية قدرة المرونة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم بولاية**

المسيلة "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، مما يوحي بتحقق فرضية البحث.

3- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:** والتي تنص **على أنه:" للألعاب التربوية دور في تنمية بعض قدرة الطلاقة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم بولاية المسيلة"**، ولاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وقيمة اختبار ت للدلالة و للحكم على نتيجة الفرضية، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (10) يمثل دور الألعاب التربوية في تنمية قدرة الطلاقة لدى أفراد العينة

دور الألعابالتربوية في تنمية اقدرة الطلاقة	العينة	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية	القرار الاحصائي
	25	03	09	79.11	7.12	1.36	24	26.10	0,000	دالة

من خلال جدول (10) يتضح أن: استجابات أفراد العينة على استبيان **دور الألعاب التربوية في تنمية قدرة الطلاقة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم بولاية المسيلة** والبالغ عددهم **25** مربية، نجد أن المتوسط الحسابي بلغ (**7.12**) بانحراف معياري قدر بـ (**1.36**) ووزن نسبي(**79.11**)، وهذا ما يدل أن **للألعاب التربوية دور في تنمية قدرة الطلاقة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم بولاية المسيلة**، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها بـ(**26.10**)عند مستوى الدلالة (**0,000**)،وعليه فإننا نقبل فرضية البحث التي تنص على انه:" **للألعاب التربوية دور في تنمية قدرة الطلاقة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم بولاية المسيلة** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، مما يوحي بتحقق فرضية البحث.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: والتي تنص: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دور الألعاب التربوية في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم بولاية المسيلة تعزى لمتغير الجنس ذكور اناث** " وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار "ف" تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لمعرفة الفروق بين متغيري الدراسة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (11) يمثل قيمة اختبار " ف" لمعرفة الفرق متغيري الدراسة

أبعاد الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار "ف"	مستوى الدلالة	القرار
بعد الأصالة	بين المجموعات	0,423	2	0,212	0,206	0,816	غير دالة
	داخل المجموعات	21,577	21	1,027			
	المجموع الكلي	22,000	23				
بعد المرونة	بين المجموعات	0,689	02	0,345	0,217	0,806	غير دالة
	داخل المجموعات	33,269	21	1,584			
	المجموع الكلي	33,958	23				
بعد الطلاقة	بين المجموعات	2,201	02	1,100	0,562	0,579	غير دالة
	داخل المجموعات	41,132	21	1,959			
	المجموع الكلي	43,333	23				
الاستبيان ككل	بين المجموعات	8,467	02	4,233	0,542	0,590	غير دالة
	داخل المجموعات	164,158	21	7,817			
	المجموع الكلي	172,625	23				

من خلال الجدول رقم(11) أعلاه يتبين لنا أن قيمة "« f» حسب أبعاد الاستبيان كانت كالأتي:

في مستوى بعد الأصالة بلغت قيمة « f» ب (**0.206**) عند مستوى الدلالة (**0.186**) وهي قيمة غير دالة واكبر من مستوى الدلالة (**0.05**) و عليه أنه:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دور الألعاب التربوية في تنمية قدرة الأصالة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم بولاية المسيلة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

أما قيمة"« f» **لبعد المرونة** قدرت بـ (**0.217**) عند مستوى الدلالة (**0.806**) وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة (**0.05**) وعليه انه:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دور الألعاب التربوية في تنمية قدرة المرونة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم بولاية المسيلة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

أما قيمة"« f» **لبعد الطلاقة** قدرت بـ (**0.562**) عند مستوى الدلالة (**0.579**) وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة (**0.05**) وعليه انه:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دور الألعاب التربوية في تنمية قدرة الطلاقة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم بولاية المسيلة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

في حين بلغت قيمة « f» **للمقياس ككل** بـ (**0.542**) عند مستوى الدلالة (**0.590**)، وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة (**0.05**)، و بالتالي نرفض فرضية البحث التي تنص على انه:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دور الألعاب التربوية في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم بولاية المسيلة تعزى لمتغير المستوى التعليمي" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، وهذا يعني أن الفرضية الجزئية الرابعة للدراسة لم تحقق.

ثالثا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة: والتي تنص **على أنه:" للألعاب التربوية دور في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم بولاية المسيلة"**، وبعد التحليل الإحصائي تبين أن للألعاب التربوية دور في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم بولاية المسيلة" بمستوى عالي.

وترجع الباحثة إلى نتيجة الفرضية إلى أن الألعاب التربوية إلى أن الألعاب التربوية لها دور في تنمية بعض القدرات الإبداعية من وجهة نظر مربياتهم إسنادا إلى الطرح السابق يمكننا القول بان الفرضية العامة تحققت حيث أن الواقع ابرز لنا بان للألعاب التربوية دور في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة.

خاتمـــــــــــــــة

خاتمة :

وبحمد البارئ و نعمة منه وصلنا إلى هذا العمل البسيط الذي تناولنا فيه دور الألعاب التربوية في تنمية بعض القدرات الإبداعية من وجهة نظر مربياتهم ، و الذي توصلنا فيه إلى أن الألعاب التربوية هي من أهم استراتجيات الدرس الناجح التي على المعلم أو المربي أن يتسلح بها فالألعاب التربوية كما عرفنها من قبل فأنها تعتبر نشاط يبذل به الطفل جهود كي يحققوا الهدف ، و تكون الألعاب ذات قوانين فيتفاعل التلاميذ أثناء اللعب فيعد التنافس و الحظ عاملان مهمان في عملية تفاعل الأطفال من بعضهم البعض ، و تمنح الطفل العديد من القدرات مثل الطلاقة و المرونة و الأصالة ...

أهمية الألعاب في أنها تساعد الطفل على بلورة شخصيته الإجتماعية و الذاتية و العاطفية و أيضا التعليمية ، فالألعاب التربوية مدخل أساسي لنمو الطفل الجوانب العقلية و الجسمية و الاجتماعية و الأخلاقية و الانفعالية و المهارية و اللغوية ،فعن طريق اللعب بهذه الألعاب فتعمل على تنشيط القدرات العقلية و تحسن الموهبة الإبداعية لدى الأطفال ، و اللعب ينمي النواحي المعرفية و الوجدانية للطفل ، والعديد من الفوائد للألعاب التربوية و التي هدفها الأول و الأخير الوصول بقدرات الطفل إلى آفاق عديدة .

و تعد الألعاب التربوية وسائل تعليمية فعالة و قوية التأثير في تغيير سلوك المتعلم و اتجاهه بإكسابه معارف و مهارات دقيقة .

ومن خلال دراستنا الحالية توصلنا إلى أن للألعاب التربوية دور في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم .

الاقتراحات :

بناءا على ما توصلت إليه دراستنا نطرح بعض الاقتراحات التالية :

- ضرورة استخدام الألعاب التربوية في تعليم أطفال الروضة و تدريب الأطفال على استخدامها بشكل صحيح .
- مراعات المسؤولين و مدراء رياض الأطفال عند استخدام الألعاب التربوية لسن الطفل و مراعات الفروق الفردية بين الأطفال .
- محاولة ابتكار العاب تربوية جديدة تحفز الأطفال على الإبداع أكثر .
- بناء برامج داخل الروضة تعتمد على الألعاب التربوية لتنمية مهارات الأطفال .
- ضرورة العناية بدور المربيات و المربيين بماهية الألعاب التربوية و أهميتها التربوية و كيفية بنائها و طرق التدريس باستخدامها
- عقد دورة تدريبية مكثفة لمربيات في رياض الأطفال في مجال طرق التدريس و أساليب معاملة الأطفال و توجيههم .
- ضرورة تهيئة و تكوين المربيات في رياض الأطفال ليكن قادرات على فهم مراحل نمو الطفل في هذه الفترة و ما هي مطالبه .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع :

الكتب :

1- الهنداوي علي صالح (2003) : سيكولوجية اللعب ، ط1 ، الأردن ، عمان ، دار الفكر للنشر .

2- الهنداوي ، علي فالح وزغلول ، عماد عبد الرحيم (2002) مبادئ اساسية في علم النفس ، عمان ، الاردن ، دار حسين ، للنشر والتوزيع .

3- البابيدي عفاف و الخلابلة عبد الكريم (1998) : سيكولوجية اللعب ، الأردن ،عمان ، دار الفكر للنشر .

4- الحسن هشام وآخرون (1990) : تطوير التفكير عند الأطفال ، ط1 ، الأردن ،عمان ، دار الفكر للنشر و التوزيع.

5- الحارثي ابراهيم احمد (1423) تدريب المعلمين على تعليم مهارات التفكير باسلوب التعلم التعاوني ، الرياض ، مكتبة الشنفيري.

6- الطيطي محمد حمد (1427): تنمية القدرات التفكير الابداعي ، ط3، عمان ، الاردن ،دار المسيرة للنشر والتوزيع لطباعة .

7- احمد عبادة (2001) : حب الاستطلاع و الابتكار لدى الأطفال ،ط1 القاهرة مركز الكتاب للنشر .

8- ابو جادو صالح (1426) برنامج TRIZ لتنمية التفكير الابداعي ، عمان ، الاردن ، دار دي بونو للنشر والتوزيع .

9- بلقيس احمد ومرعي توفيق (1987) : سيكولوجيا ، ط3 ، عمان الاردن ، دار الفرقان .

10- حنا فاصل (1999) : اللعب عند الأطفال ، سوريا ، دمشق ، دار المشرق ، مغرب .

11- حسين ثائر وفخرو عبد الناصر (2003) : دليل مهارات التفكير ،ط1 ، جهينة ، عمان .

12- خيري شواهين (2008) : الالعاب التربوية مثير لتفكير ، عمان ، الاردن ، للتفكير ، عمان الاردن ، جدار للكتاب العالمي .

13- خليل عبد الرحمان المعايطة ، محمد عبد السلام البوليز (2007) : الموهبة والتفوق ،ط3 ،عمان ، دار الفكر .

14- عبد العزيز سعيد(2006): المدخل إلى الإبداع ،ط1 ،الأردن ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

15– عبد اللطيف محمد خليفة(2000) : الحدس و الإبداع ،القاهرة، دار غريب .

16– عبد السلام زهران حامد (1986) : علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، ط2 ، القاهرة ، دار المعارف .

17– عثمان عمود الخضر (2007) : الالعاب التربوية ، الكويت ، شركة الابداع والفكري للنشر والتوزيع .

18– محمود احمد عبد الفتاح (2012) : التفكير الإبداعي و الابتكاري في ظل القبعات الست للتفكير ،ط1، القاهرة ، المجموعة العربية للتدريب و النشر .

19– محمد عبد الرحيم عدس (2005) : مدخل الى رياض الأطفال ،ط2 ، دار الفكر للنشر و التوزيع .

20– ما خول مالك سيلمان (1986) : علم النفس الطفولة و المراهقة سوريا ،دمشق ، الطبعة الجديدة .

21– محمد عبد الرحيم عدس (2005) : مدخل الى رياض الاطفال ، ط2 ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .

22– مجيد سوسن (1429) : تنمية التفكير الابداعي الناقد ، عمان ، الاردن ، دار الصفاء ،

23– هدى الناشق (1997) : رياض الأطفال ، مصر ، مدينة النصر دار الفكر العربي.

24– دناوي مؤيد اسعد (2008) : تطوير مهارات التفكير الإبداعي تطبيقات على برنامج كورث ، ط1، اربد الاردن ، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع.

25– نادية هايل السرور(2002): مقدمة في الإبداع ، ط1 ، عمان ، دار وائل للنشر .

26– زيد الهويدي (2012) : الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير ط3 ، دار الكتاب الجامعي .

27– رحيم يونس كرو العزاوي (2008) : مقدمة في منهج البحث العلمي ط1 ، عمان ، دار دجلة .

28– فؤاد البهني السيد (1956) :الاسس النفسية للنمو ، ط1 ، مصر ، دار الفكر العربي .

29– قطام يوسف وقطامي نايفة (1991) : اسراتيجيات التدريس ، عمان ، الاردن ، دار عمار .

المجلات :

30– وليد احمد المصري(1991) : دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب و تأثيره في شخصية الطفل السادسة ، مجلة المعلم و الطالب ،دائرة التربية و التعليم، الاونروا ، اليونيسكو ، العدد الثاني ، الاردن ، عمان .

31– الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 33 ، الصادرة في 16 افريل 1976 .

32– اثر برنامج تدريبي مقترح بالألعاب الحركية والالعاب التربوية في تنمية التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة جامعة المسيلة .

الرسائل :

33– بن حدوش عيسى : مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علم الاجتماع العائلي ، الروضة و علاقتها بالمتغيرات الوظيفية في الأسرة الجزائرية ، دراسة ميدانية ، باتنة .

34– بوعلاق بسمة (2015) : تقييم الكفايات التدريسية لمربيات المرحلة التحضيرية من وجهة نظر مدراء المدارس الابتدائية بولاية المسيلة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ، تخصص ارشاد وتوجيه ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة .

35– خليل قمر احمد (2000): فاعلية التعلم باللعب لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي رسالة ماجيستر غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق .

36– غضبان مريم : مساهمة الاسرة في ظهور سمات الابداع لدى الطفل ، رسالة الماجيستر ، فرع علم النفس الاجتماعي ، جامعة منصوري قسنطينة .

ملاحـــــــــــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص إرشاد وتوجيه

إستمارة استبيان

في إطار إنجاز مذكرة ليسانس تحت عنوان :

دور الألعاب التربوية في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم

دراسة ميدانية بولاية المسيلة

إعداد الطالبات :

1- فريال لقوق

2- أمـــال لفريد

إشراف الأستاذ:

د. طه حمود

لذا نرجو منكم قراءة هذا الاستبيان بتمعن وروية ثم الإجابة عنها حسب رأيك الخاص كما نعلم سيادتكم أن المعلومات المقدمة من طرفكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي

ملاحظة : ضع علامة (X) على الإجابة التي ترى إنها مناسبة .

المستوى التعليمي :

السن :

الخبرة :

شهادة العلمية :

المحور	العبـــــــــــــــارة	دائما	أحيانا	نادرا
الأصالة	1- إن الألعاب التربوية المطبقة مع الأطفال تؤدي إلى حلول جديدة للمشكلة 2- الألعاب التربوية تساهم في إنتاج أفكار جديدة لدى الطفل . 3- إن الألعاب التربوية دور في تنمية مهارة الأصالة لدى الطفل .			
المرونة	1- إن للألعاب التربوية دور في تنمية قدرة الطفل على إعطاء مجموعة من الحلول لمشكل معين . 2- يعتمد الطفل على أكثر من طريقة لحل مسالة معينة . 3- إن للألعاب التربوية دور في تنمية مهارة المرونة لدى الطفل			
الطلاقة	1- يسهم استخدام الألعاب التربوية في إنتاج طرق كثيرة لحل مسالة معينة . 2- يساهم تطبيق الألعاب التربوية في تنمية الثروة اللغوية لدى الطفل. 3- يؤدي استخدام الألعاب التربوية إلى تنمية مهارة الطلاقة لدى الطفل.			